حرمان محامي الضفة الغربية قرار سياسي..!

الاهالي

الخميس ٩/ ٣/ ١٩٩٥. العدد (٢٠٥) . الثمن (١٥٠) فلساً

بسام الشكعة في حوار مشترك مع «الأهالي» و«المنار» المقدسية



«السلطة الوطنية» مطالبة بإعلان فشلها وبأنها وصلت طريقاً مسدوداً

ص١٢

الأهالي في «سجن الكفارات» و«العشة»

خنازير اسرائيل تدمر المزروعات في الأراضي المحاذية لسد اليرموك المقترح

ص٧

محمود درويش لـ «الاهالي»

[illegible]

● الاهالي ـ خاص

نفى الشاعر الفلسطيني محمود درويش ان يكون قد تقدم الى السلطات الاسرائيلية بطلب عودته الى قريته في الجليل، وقال لـ «الاهالي» ان ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن قرار للسلطات الاسرائيلية برفع الحظر على زيارته الى فلسطين غير صحيح. وعبر عن رغبته القوية بزيارة موطنه، واوضح ان وضعاً تقنياً خاصاً يجعل مسالة حصوله على إذن بالاقامة في فلسطين امرا صعبا.

ذلك انه لم يكن يعتبر مواطنا اسرائيليا حين قامت الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ وبدأت احصاء سكانيا في فلسطين التي احتلتها انذاك، بسبب ان اسرته غادرت فلسطين في تلك الفترة الى لبنان وعادت بعد ذلك دون ان يحوز افرادها على جوازات سفر اسرائيلية، وقال درويش ان اسرائيل لم تعلن حتى الآن قرارا بشان عودته الى بلاده سواءً بالموافقة او الرفض، وان الامر له بعده السياسي البحت ويملك البت بشان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

البقية ص ١١



اعتصام العاملين في وكالة الغوث

تصفية الوكالة تمهيداً للتوطين

● عمان ـ الأهالي

في ظل التطورات الدولية الداعية الى انهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، والتي كانت اجتماعات اللجنة الرباعية الاردنية ـ الفلسطينية ـ المصرية ـ الاسرائيلية احداها، وما اسفرت عنه من نتائج سلبية، وفي ظل انعقاد مؤتمر الدول المانحه وماطالبت به الولايات المتحدة الامريكية من رفع وصاية الامم المتحدة عن اللاجئين وتحويلها للدول المستضيفة. نفذ العاملون في وكالة الغوث وممثلو اللاجئين الفلسطينيين في الاردن اعتصاما امام مقر الوكالة في عمان، وذلك شعوراً منهم بان الوكالة ساعية الى انهاء خدماتها للعاملين واللاجئين الفلسطينيين وقال احد اعضاء لجان العاملين «للاهالي» بان هناك شعورا عاما واستنادا لوثيقة مدير شؤون الوكالة في الاردن، بتوجه الوكالة الى تقليص الخدمات لتفريغ الوكالة من مضمونها الاهم «رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين» والتي مازالت قضيتهم تراوح مكانها وتسعى اسرائيل الى القفز عنها.

البقية ص ١١ طلع ص ٦

وزير التربية يعين خمسين معلماً على حساب الفئة الرابعة

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم أنه قد تم تعيين ١٢ معلماً في مديرية تربية عمان الاولى و ٢٠ في مادبا و ٢٠ في عمان الثانية، وتم تعيينهم على حساب الفئة الرابعة «بالعقود» دون الرجوع لديوان الخدمة المدنية او تقديم طلب توظيف من قبل.

أما الجهة التي قامت بتعيينهم فهو وزير التربية والتعليم عبد الرؤوف الروابدة وقد تم تعيينهم على الهاتف.

الصحفية الاردنية نهرواند شناعات ما تزال معتقلة



الصرب يطالبون باحدى معتقلاتهم لاطلاق سراحها

لا تزال قضية الصحفية الأردنية «نهرواند شناعات» المعتقلة لدى القوات الصربية في البوسنة تراوح مكانها.

وقالت والدة الصحفية المهندسة سنيه شناعات للاهالي ان رسالة وجهتها وزارة الخارجية الاردنية لمندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة لم تسفر عن شيء.

واضافت بان نهرواند تتعرض للتعذيب من قبل القوات الصربية التي نقلتها إلى سجن جديد حسب ما أفاد احد الضباط المصريين في القوات الدولية الذي اعتقل بمعيتها وتم اطلاق سراحه.

واكدت السيدة سنيه إنه حتى اللحظة لم تسارع القوات الدولية المتمنوية تحت لواء الامم المتحدة إلى

البقية ص ١١

عالم سوري يحذر ويدعو إلى حملة توعية شاملة

زلزال كبير سيضرب الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين

ص٤

لسعة



الاردن وحدها..

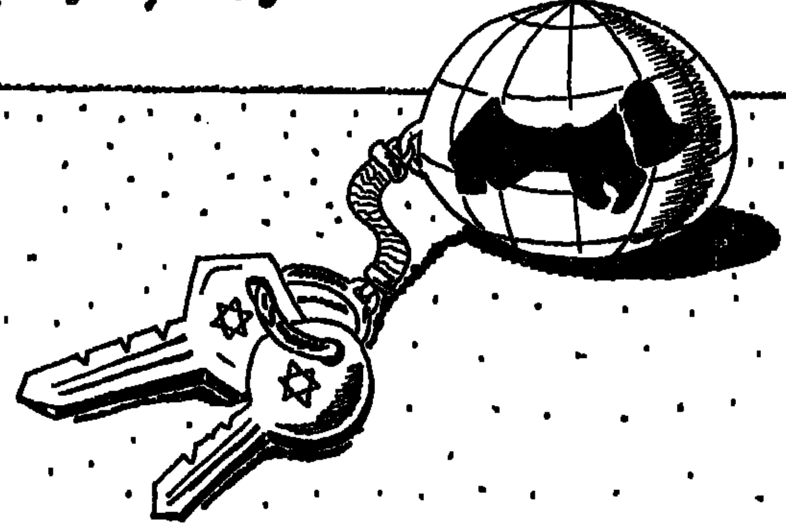
[illegible]

عنونة



[illegible]

● السوق الشرق أوسطية ..



في الذكرى الأربعين لوفاة المرحوم الشيخ نايف الخريشا

بعدك يا ابا الشايش أعز الرجال

● تيسير الزبري

إنها ساعة الوداع .. هكذا قلت وانا اغادر «مستشفى المركز العربي» بعد ان زرت ومعي عدد من الرفاق الشيخ الكبير، والزعيم القائد نايف الخريشا وهو يرقد في الأيام الاخيرة على فراش المرض.

كان الأطباء قد منعوا عن شيخنا الراحل الزيارة، تخفيفاً للمتاعب، لكن ابا الشايش عندما علم بانني أجلس مع الاهل وابناء العشيرة في قاعة الزائرين، اصر على اللقاء الأخير .. الوداع .. وهكذا كان بالإشارة والتمتمات الحارة، ولن انسى ما تبقى لي من الحياة تلك اللحظات التاريخية وانا اودع شيخنا الفقيد نايف الخريشا ...

لقد افتقد الاردن رجلاً كبيراً، من رجالاته الاوفياء، رجل تربى في بيت الزعيم القومي والده الشيخ حديثة الخريشا، وورث عنه حب الوطن والتضحية من اجله، كما عرف منه ما معنى الصراع ضد الظلم والاستعباد وما معنى التضحية من أجل التحرر والوحدة العربية. كان شيخنا رحمه الله خير خلف لخير سلف. فتح بيته لابناء قومه، اردنيين، فلسطينيين، عرب ومن كل مكان لم يعرف التعصب لعشيرة، او ملة أو دين، كان رجلاً وطنياً شريفاً، وقومياً واسع الإنتماء، وشيخ عشيرة عادل، كريم قدوته حاتم الطائي، وكل فرسان العرب الميامين.

يا ابا الشايش: غادرتنا ونحن نمر باوقات عصيبة، فالكثير من المحرمات قد اصبحت حلالاً والذين قاتلتهم اصبحوا اصدقاء، يسرحون ويمرحون فوق الأردن وبعض أرض العرب، والذين ارسلت لهم سلاحاً من اجل مقارعة الظلم والظالمين، اصبحوا بنظر البعض ارهابيين أو من بقايا الماضي. لقد كنت دوماً مع السلم و السلام إيماناً بالقول المنزل «فإن جنحوا للسلم فاجنح لها» فهل يجنح اعداؤنا للسلم، وهم يواصلون إحتلال الارض، ونفي اصحابها، ويديرون الظهر لكل اسس الحلول العادلة، وفوق هذا وذلك يريدون «تطبيعنا» وتعويدنا على استمراء الظلم والتغني به باعتباره «سلاماً»؟؟

لم تنقطع في يوم من الأيام ومنذ بداية القرن تحديداً، اشكال الصراع مع قوى الشر والظلم والعدوان، وكنا نقاوم، وندفع الثمن، كان آباؤنا واجدادنا ليقولون «بان للباطل جولة» ويقاومون، وينتصرون. واليوم نواجه مرحلة جديدة نجد فيها أن الكثير ممن وقفوا معنا ونحن نقاوم الظلم الخارجي والظلم الداخلي قد انفضوا من حولنا. اغرتهم متع الحياة التافهة، اغرتهم المناصب، والجاهات الكاذبة، بديلاً للجاهات الحقيقية، جاهات الشيخ حديثة والشيخ نايف، وزعامات جادت بارواحها من اجل الأردن وفلسطين ومن اجل العرب عموماً امثال شاهر ابو شاحوت، ومحمود العبيدات وعبد الله التل، وحسين باشا الطراونة وقائمة الشرفاء تطول وتطول والحمد لله.

كان شيخنا ابو الشايش رجلاً وحدوياً، يصر دوماً عندما نزوره في بلدة «الموقر» على ان يتذكر اقرباءه في قرية ذنابة من فلسطين، وينظر الى الطريق امام منزله ليشر لنا الى انه يقيم على طريق الجزيرة العربية والعراق ويقول لنا ان «اردنيته» الخالصة هي جزء من عروبته الأوسع وهي الشقيقة الدائمة «لفلسطينيته» التي لم تكن شعاراً تجارياً كانت التزاماً بقضية ضحى من اجلها شيخنا الفقيد وسجن من اجلها من قبل قوات الإنتداب البريطاني عندما كان عمره ستة عشر ربيعاً.

يا ابناء هذا الوطن الغالي، يا ابناء الاردن الاوفياء: رغم مرارة الحاضر، وضباب المستقبل لا بد وانكم سوف تذكرون دوماً هذا النوع من الرجال، زعامات هذا الوطن، ولا بد انكم سوف تذكرون بانكم تستندون الى تاريخ عزيز عليكم دفعتم من اجله ارواح الآباء والأجداد من الذين لم تنثن اراداتهم. ولم تثلم فوق الظلم هممهم العالية، ولم يعرفوا الهوان ولا طرق الإستجداء والخذلان.

ومن هنا.. والى ان يأتي الوقت الذي ننفض فيه التراب عن تاريخ الاباء والاجداد ونعيد كتابة تاريخنا نقيضا لتاريخ النفاق والمنافقين، من هنا الى ذلك الوقت فسوف نحافظ على تاريخهم ونحميه كما نحمي ضمائرنا من التبديد والافساد، كما نحافظ على حدقات العيون، كما نحافظ على الشرف الذي ما فرطنا به.

وسوف يبقى في قلوبنا وضمائرنا وذاكرتنا هذا الشيخ والزعيم الراحل، فقبل ان نفتح قلوبنا، وعيوننا، كان قد فتح قلبه لكل الاوفياء والشرفاء، وفتح بيته ومضافته الى كل ابناء هذا الوطن، في الاوقات العصيبة التي كانت فيه الكلمة موقفاً غالي الثمن، وكان الاغراء والعقاب يسيران معاً، ولا يمتنع عن الاغراء إلا كل عزيز .. وكان الشيخ نايف الخريشا في مقدمة الجميع.

اليوم لم يبق سوى ذكراك العطرة، وهي تسكن قلوبنا وعقولنا، والوفاء لهذا الزعيم الراحل سوف يسكن ضمائرنا الى الأبد.

لك المجد والخلود، يا ابا الشايش

ولأبنائك واخوانك وعشيرتك كل العزاء

نـاس ...



● الشاعر محمد مقدادي يقضي اجازة بين الاهل والاصدقاء، يعود بعدها إلى مكان إقامته في الولايات المتحدة، حيث يعمل في جامعة كاليفورنيا بعد ان حاز على شهادة الدكتوراة في الإقتصاد.

● عاد الشاعر جريس سماوي إلى الاردن بعد إقامة له في الولايات المتحدة استغرقت شهوراً هناك.

● غادر إلى بيروت في زيارة خاصة الشاعر عمر شبانة.

● ألقى المهندس كمال جريسات محاضرة حول الثروة الجيولوجية وأثرها في الإقتصاد ـ الواقع والمستقبل، مساء الإثنين الماضي في مكتب النائب خليل حدادين.

● يحيي الشاعران د. وليد سيف ود. عز الدين المناصرة أمسية شعرية في التاسعة من مساء يوم الاحد ٢/٢٦ في قاعة المركز الثقافي الملكي.

● عن دار ازمنة للنشر والتوزيع، أصدرت الشاعرة جميلة العجوري اول مجموعاتها «انا هكذا».

● بعد مشاركته في أعمال ندوة الاسكوا الإعلامية في عمان عن مؤتمر التنمية الإجتماعي الدولي، غادر الكاتب المصري المعروف فهمي هويدي.

بالعضل

استسهال

اعتقد ويعتقد معي عدد من الزملاء ان معظم الكتاب هواة كانوا أم محترفين، شرعيين اولا شرعيين يستسهلون الكتابة حول امر واحد الا وهو التلفزيون.
فاذا تازم احدهم وانحشر في الوقت المسموح له بتسليم مادته ان كانت زاوية يومية او اسبوعية، فان اقصر الطرق للقبض على روح الكتابة باختلاق مادة لا لون لها ولا رائحة ولا تنم عن اي فكرة يريد تظهيرها، لايجد امامه اسهل من الكتابة حول التلفزيون كمؤسسة اعلامية متخلفة، او يغوص في الكتابة حول الدراما التلفزيونية وبرامج رمضان مثلا دون ان يكون على المام تام بالعملية التلفزيونية، متناسيا ان اقحامه لهذه المواضيع سوف يغضب النقاد الشرعيين الذين يعتبرون الكتابة التلفزيونية والسينمائية حكرا عليهم.
انا لا اريد من كل هذه المقدمة ان اجدف على احد، حتى لا امنح بعض الزملاء فرصة ممارسة مهنة التلاسن التي اصبح الكثيرون يتقنونها، لابل ويحرضون عليها.
ولكنني اعود الى تلخيص ما وددت ان اقوله منذ البداية واطرحه هنا على صيغة تساؤلات!
لماذا يستسهل اكثرنا الكتابة حول التلفزيون؟ لماذا نسمع تعليقات على اداء هذه المؤسسة دون ان نسمع اجابات من المعنيين؟ ومن - وهذا هو سؤالي الرئيسي - يمثله هذه المؤسسة، اهو نحن الذين ندفع اجور ومياومات ومكافآت وعمولات موظفيها من خلال دفعنا للضرائب والرسوم، ام لرجال الحكومة التي تتصدر اخبارهم وزياراتهم واجتماعاتهم للاشرطة والتاجهم الندوات معظم اوقات البث التلفزيوني وخاصة الاخباري منها؟
اعتذر اذا اعتقد بعضكم انني استسهلت الكتابة حول التلفزيون، ولكن في القلب غصة من التلفزيون ومن «بعضهم»، واعترف بانني نادم لانني كتبت هذا الموضوع لهذا الاسبوع، مع انني كنت اود ان اكتب لـ ٨ آذار يوم المرأة العالمي الذي اكن له وللمحتفلات به كل الحب والتقدير والاعتزاز.

● اسامة الرنتيسي

رفع أسعار الخبز في اربد

يعمد معظم أصحاب المخابز في مدينة اربد الى بيع كيلو الخبز للمواطن بسعر ٩٠-٩٥ فلسا بحجة ارتفاع جودته على الرغم من توحيد وزارة التموين للتسعيرة ولكافة انواع الخبز. ويتذمر المواطنون في اربد من ظاهرة رفع سعر رغيف الخبز وذلك لإعتباره المادة الاساسية والتي لا يمكن الاستغناء عنها .. ترى اين هي عيون وزارة التموين.؟

مقاطعة السلع ذات الاسعار المرتفعة

يقوم بعض التجار ببيع السلع الأساسية والضرورية باسعار متزايدة باستمرار. هذه القضية يقع حلها على كل من المواطن من حيث البحث الدائم عن البديل الافضل من ناحية النوعية والسعر المناسب بالاضافة الى امكانية مقاطعة تلك السلع او المواد التي ترتفع اسعارها.

ومقاطعة تلك السلع المتزايدة الاسعار باستمرار هي حق مطلق للمستهلكين من ذوي الارادة ودرس لهؤلاء التجار. وهذا الحل طالما طالبت به جمعية حماية المستهلك الاردنية كنوع من الحماية للمواطن الاردني.

للمرة الثانية
شيخ المناضلين أمام المدعي العام

رغم كل الإحتجاجات السابقة فقد استدعى المدعي العام المناضل بهجت أبو غربية، وللمرة الثانية، اليوم الخميس ٩/٣/١٩٩٥ للتحقيق معه.

وقد استنكرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن هذا الإجراء، واعتبرته خطوة أخرى في مسلسل تصاعدي من الإجراءات الرسمية الأردنية والتي تستهدف التصدي للراي الأخر، ممايشكل تعديا على حقوق المواطن الاردني وحرياته الأساسية وحقه في التعبير.

تدين المنظمة هذا الإجراء واي إجراء أخر مماثل له، لتطالب الحكومة الأردنية بالغاء هذا الإجراء بحق المناضل بهجت أبو غربية واي إجراء أخر مماثل ضد اي مواطن اردني أخر يتبنى رايا مخالفا للراي الرسمي في اي من القضايا السياسية او الإقتصادية او الإجتماعية او الفكرية.

توضيح من «حشد» في عجلون

قال امين منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد في محافظة عجلون بسام الصمادي بعد نشر اخبار مسيئة لسمعة الحزب في بعض الصحف الاسبوعية انه ليس هناك تيارات في حزبنا لا في محافظة عجلون ولا في اي من المواقع التي يتواجد فيها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وهو حزب موحد الارادة والفكر، يقف في طليعة المدافعين عن الوطن ومصالح الشعب الاردني امام كل التحديات، وان اي شخص ينطق بخلاف ماأقره المؤتمر الوطني الثاني للحزب في ايلول ١٩٩٤ فهو خارج صفوف الحزب مهما كان وضعه.

وتامل منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في محافظة عجلون من السادة رؤساء تحرير الصحف بان يتحققوا من هوية مرسلي مثل هذه الاخبار المسيئة لسمعة حزبنا واي من الاحزاب الاخرى الوطنية.

توجه الى تشكيل رابطة للمحررين

تنوي مجموعة من الصحافيين تشكيل رابطة للمحررين الصحافيين الاردنيين، والتقدم بطلب ترخيص قانوني من الجهات المختصة بناء على بيان تأسيس يوضح أسس الانتساب الى الرابطة وستقوم لجنة تحضيرية بالعمل على اتباع الاجراءات القانونية للحصول على الترخيص اللازم، لتعكف بعدها على ايراد نظام داخلي خاص بالرابطة المنوي تشكيلها وهم الزملاء، فؤاد ابو حجلة، جهاد الرنتيسي، منجد النمرات، عماد الديك، عبدالرحمن الخطيب، معن البياري، سنان شقديح.

«الاهالي» تعيد نبش القضية

من المستفيد من ضبضبة قضية « مديونية مجموعة شاهين» ؟

● الاهالي-خاص

لم يتم ضبضبة قضية مثلما تم ضبضبة قضية ازمة المديونية لمجموعة شاهين التي فجرها محامو البنك العربي في ٣١/ كانون اول / ٩٤ ابراهيم بكر فارس النابلسي وطارق نبيل.

وملخص القضية التي لم تعش في الشارع الاردني اكثر من اسبوع، انه وزع تعميم من السوق المالي بالاستناد الى كتب محكمة بداية حقوق عمان ووزارة العدل بوضع الحجز التحفظي على ايه اموال منقولة او غير منقولة لمجموعة شاهين والشركاء فيها. وتبين ان البنك العربي يملك الاوراق الرسمية لهذه القضية فقام باسقاط الدعاوى التي رفعها محامو البنك عن مجموعة شاهين وقرروا جدولة ديونهم التي قدرت بحوالي ٣٦ مليون دينار كماقرر البنك اعادة تمويل ودعم المجموعة. وعلق يومها رئيس مجلس ادارة البنك العربي ومديره العام السيد عبدالمجيد شومان بان سوء تفاهم حصل مع المجموعة وتم تسوية كل شيء.

اما المستشارون القانونيون للبنك فقد قدموا استقالاتهم ووعدوا باصدار بيان توضيحي لمواقفهم من القضية، ولكنهم عادوا وتراجعوا عن اصدار البيان بعد ان سويت القضية وقد رافق هذه القضية اشاعات واحاديث في الشارع الاردني بوجود قوى ضغط فرضت الحل السريع لهذه القضية واعتمدت هذه الاحاديث على الاعلان الذي صدر عن مراقب الشركات سعيد حياصات «مرفق صورة عنه».

وحسب قانون الشركات الاردني وبناء على الاعلان المرفق فان الشريك المنسحب «المادة ٢٨ فقرة أ بند ٢» يظل مسؤولاً بالتضامن والتكامل مع الشركاء في الشركة عن الديون والالتزامات التي ترتبت عليها قبل انسحابه منها.

القضية رغم انها سويت وديا بين البنك العربي ومجموعة شاهين، الا انها مازالت عالقة في اذهان الشعب الاردني الذي يريد ان يعرف بالضبط ماالذي حصل ومن

اعلان صادر عن مراقب الشركات

استنادا لاحكام المادة ١/١/٢٨ من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة بان السيدين خالد محمد شاهين والشريف شاكر بن زيد بن شاكر الشريكان في شركة خالد محمد شاهين وشركاه المسجلة لدينا تحت الرقم ١٩٩٥٥ بتاريخ ١٩/٣/١٩٨٨ كشركة تضامن قد تقدما بطلب لانسحابهما من الشركة المذكورة اعلاه بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٢ وقد قاما بابلاغ الشركاء في الشركة اشعارا بالبريد المسجل يتضمن رغبتهما بالانسحاب من الشركة.
واستنادا لاحكام القانون فان حكم انسحابهما يسري اعتبارا من اليوم التالي من نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

تغريم «الأهالي» ومحرريها بسبب قضية طلبة جامعة مؤتة

حكمت محكمة بداية عمان في القضية التي رفعها الحق العام على «الأهالي» «منذ ما يزيد عن ٦ شهور حول نشرها لحوار مع احدى شقيقات أحد المعتقلين من طلبة جامعة مؤتة.

وقد أصدرت المحكمة حكمها بتغريم الأهالي مبلغ ٢٠٠ دينار ورئيس التحرير الأسبق جميل النمري والمحرر بسام بدارين كل منهما بنفس المبلغ.

والجدير بالذكر ان عدداً من القضايا المرفوعة على الأهالي ومحرريها ما زالت تنتظر حكم القضاء.

لفت نظر لنقابة الصحفيين

اسرائيل تدرس دعوة مجموعة من الصحفيين العرب من مصر والاردن والجزائر والمغرب وتونس وبعض دول الخليج لحضور مؤتمر عن «الصحافة والسلام» الذي يقام في شهر ايار المقبل.
اللهم اننا قد بلغنا، اللهم فاشهد.

توصية من برة

الاردن كيان تعددي بتكوينه السكاني، والجمهور ذو الاصل الفلسطيني فيه لا ينقص بعض قطاعاته التعب الناجم عن حال التعليق بين كيانين ووجودين سياسيين، فاذا كان ثمة فلسطينيون كثيرون يريدون ان يندمجوا، سياسياً، في الحالة الاردنية وكيانها، فالمطلوب في المقابل، تطوير وطنية اردنية قوية ومنفتحة وتعددية، اي قوية بقدر ما هي منفتحة وتعددية.

جازم صاغية - الحياة ٢/٢٢

دفتر الأحوال

مساحة لرؤية مسار الأحوال من خلال رصد اليومي والمعاش

مديونية

بلغ حجم مديونية الملكية الأردنية ٤٧٣ مليون دينار في حين بلغ الربح الصافي مليون دولار فقط.

تجاوزات مالية

كشف تقرير ديوان المحاسبة المرفوع إلى مجلس النواب، عن تضخم خطير للأخطاء المالية والتجاوزات على القانون في الوزارات والمؤسسات الحكومية والتي كان اكثرها مخالفات للأنظمة المالية.

وأشار التقرير إلى أن هناك عدداً من الوزارات والمؤسسات الحكومية ما زالت تفتقر إلى أجهزة الرقابة الداخلية. وحذر التقرير من التمادي في إرتكاب التجاوزات الخطيرة لما تؤدي إليه من إنتهاك للمال العام.

مواضيع بالجملة

بلغ عدد المواضيع الصحفية حول رئاسة الوزراء في العام الماضي ٢٠٤ منهما ١٦٣ حول تراجع الديمقراطية في حين بلغ عدد الموضوعات حول وزارة الداخلية ٢٢٨ منها ٨٧ موضوعاً حول تراجع الديمقراطية.

ماجدوى ذلك

موظفو المطبوعات والنشر الذين يمارسون العمل في الاعياد والعطل الرسمية يتساءلون عن جدوى حصولهم على مبلغ دينارين و٨٥٠ فلساً بدل الدوام أيام العطل الرسمية.

يوم في حياة راعي

يوم في حياة راعي، كان أحدى التقارير الاخبارية التي قدمها برنامج ستون دقيقة، ومع احترامنا وتقديرنا لكل الرعاة في الريف والبادية وأهمية القاء الضوء على حياة الرعاة في مادة برامجية مكانها ليس بالضرورة برنامج اخباري معني بالخبر الحي وتبني قضايا الناس الغائبة دوماً عن الشاشة التلفزيونية الأردنية.

تعويم

بعد أن سمح باستيراد الحمضيات من الأرض المحتلة ولبنان باتت الحمضيات لا تخضع للتسعيرة التي تحددها اللجان المشتركة لوزارة التموين ومؤسسة التسويق الزراعي.

اكشاك جديدة

منذ أن توقفت أمانة عمان الكبرى عن منح تراخيص للأكشاك لذوي الحالات الخاصة في عمان، فانها بصدد اعادة منح التراخيص لذوي هذه الحالات التي حددتها بالاعاقة أو تقاضي المعونة من صندوق المعونة الوطنية كإثبات حالة.

معارض

وزارة التنمية الإدارية احدثت تحديداً لتطوير الأداء الحكومي وأداء مديري الدوائر الكبرى وعلى الرغم من هذا فان أحد مديري هذه الدوائر يعلن على الملأ بانه ضد العمل الجماعي ولا يؤمن به ويمجد الفردية بالعمل.

حرمان محامي الضفة الغربية قرار سياسي..!

معركة النقابات بدأت

هل يلجأ وزير العدل لإستخدام المادة ١٠٧ من القانون ؟

● عمان-الأهالي

إعتبر عدد من المحامين قرار وزير العدل باستثناء محامي الضفة الغربية من إنتخابات نقابة المحامين قراراً سياسياً بالدرجة الأولى، وأبدوا مخاوفاً من قيام وزير العدل باستخدام نص المادة «١٠٧» من قانون النقابة التي تجيز له تعيين لجنة إشراف على النقابة إذا أصر المحامون على موقفهم الرافض للقرار:

وكان المرشحون لإنتخابات نقابة المحامين، قد بدأوا نشاطاً محموماً في محاولة منهم لتدارك الاثار المترتبة على قرار وزير العدل استثناء محامي الضفة الغربية من المشاركة في إنتخابات مجلس النقابة.

القرار الذي أجمع «المرشحون» بمختلف الوان الطيف السياسي على رفضه!.

وكان المرشحون والنقيب الحالي قد سارعوا في اعداد مذكرات إحتجاجية على قرار وزير العدل، وإستباق الزمن لتعطيل قرار الوزير الأخير.

مجلس نقابة المحامين ومجلس النقباء عقدوا إجتماعين منفصلين لمناقشة أبعاد هذا القرار، وأجمعوا على رفضه واعتباره قراراً غير قانوني وغير دستوري كما وصفوه باعتبار أن قرار فك الإرتباط مع الضفة الغربية الذي اعتمده الوزير لإصدار قراره غير دستوري، كما أن النقابة، ليست مؤسسة حكومية وبالتالي لا يجوز للوزارة أن تتدخل في شؤون نقابة المحامين!

وقال المحامي الأستاذ وضاح حدادين مرشح قائمة الوحدة الوطنية لإنتخابات نقابة المحامين، أنه لا يجوز للوزير التدخل في شؤون الإنتخابات ومن لديه أي إعتراض عليها باستطاعته الطعن في صحتها بعد إجرائها.

مصادر في نقابة المحامين قالت للأهالي أن مجلس النقابة لا يستطيع أن يتراجع عن الدعوة لإجراء الإنتخابات. رغم أن اعداد المحامين في الضفة الغربية رمزي وتأثيرهم في سير الإنتخابات محدود.

فعدد محامي الضفة الغربية لا يتجاوز الـ «٢٥٠» محامياً من أصل «٢٦٠٣» هم اعضاء الهيئة العامة للنقابة الذين يحق لهم الإنتخاب في هذه الدورة!

عدد من المرشحين للإنتخابات اكدوا على أن هذا القرار يستهدف تقزيم دور النقابات المهنية ويأتي عقاباً لها على رفضها ومقاومتها التطبيع.

وفي تطور آخر للقضية علمت الأهالي أن اتصالات هاتفية قد جرت بين المرشحين ومحامي الضفة الغربية اكد فيها محامو الضفة الغربية أنهم سيحضرون إلى عمان المشاركة في الإنتخابات واعربوا عن خشيتهم من قيام السلطات الأردنية بعدم السماح لهم بدخول الأردن للمشاركة في الإنتخابات.

واتهم بعض المرشحين «الحكومة» بعدم الإنسجام مع نفسها في تطبيق قرار فك الإرتباط، وقالوا أن هناك تناقضاً في التعاطي مع هذا القرار، حيث لم تقم «الحكومة» بتعديل التشريعات القانونية اللازمة لتطوير قرار فك الإرتباط.

وقالوا إن قانون النقابة لم ينص على «الجنسية» كأساس للتسجيل في نقابة المحامين، ومحامو الضفة الغربية، محامون اردنيون تنطبق عليهم الشروط الواجب توافرها عند التسجيل في نقابة المحامين مثلهم مثل أي محامي اردني يقيم في الأردن!

مصادر نقابية قالت للأهالي ان قرار وزير العدل يأتي استكمالاً للهجمة على النقابات المهنية التي بدأت منذ أكثر من عام، وهي محاولة جديدة من المحاولات المستمرة لهيمنة الحكومة على النقابات.

واضافت أن الـ «٤٨» ساعة القادمة قبل إجراء الإنتخابات هي ساعات حاسمة، قد تعزز الدور النقابي والنقابات المهنية، أو تبدأ مرحلة جديدة للنقابات على ضوء معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية. وقالوا ان إنتصار قرار وزير العدل يعني إحتمالية كبيرة في عدم إجراء الإنتخابات.

إضراب المعارضة تطالب بالرجوع عن القرار

[illegible]

رأي الاهالي

حق العودة المنسي لـ « النازحين » و « اللاجئين »

اجتماعان على قدر غير قليل من الخطورة والاهمية انعقد هذا الاسبوع في عمان، يتعلق الأول بـ «النازحين» الفلسطينيين والثاني بـ «اللاجئين» الفلسطينيين، وإذا كان المؤتمرون في كليهما قد حرصا على إعطاء ابعاد فنية وتقنية على هذين الإجتماعين فإن البعد السياسي هو الاكثر جوهرية ووضوحا فيهما، لإرتباط القضايا التي طرحت فيها بواقع التسوية القائمة بين إسرائيل والجانبين الفلسطيني والأردني، ولإتصالهما كذلك بما نصت عليه إتفاقيتا اوسلو ووادي عربة، اللتان نجحت إسرائيل فيهما على إبعاد موضوعي اللاجئين والنازحين الفلسطينيين عن طاولات التفاوض وتأجيلهما بإتجاه عدم الحسم والتحايل على حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم نازحين كانوا أم لاجئين، وتشير الدلائل إلى ان إسرائيل قد وفقت في ان تورط نفسها باي إلتزام بالعمل من اجل عودة النازحين، كما تبدى في نتائج المؤتمر الأول الذي كانت نتائجه متواضعه حسب وزير الخارجية الأردني، وكما يتبدى في الضغوط الامريكية التي مورست في اثناء المؤتمر الثاني على الدول المانحة لوكالة الغوث والتي، تاتي في سياق ملابسات سياسية ومالية تشترك في اسبابها رئاسة «الاونروا» وسلطة الحكم الذاتي المحدود، حيث تأمل الثانية ان تحوز الثانية على الإشراف على الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين من الاول، وهو ما ليس مستبعداً بالنظر إلى ما جاء في خطة المفوض العام لوكالة الغوث «برنامج تطبيق السلام» والتي توصي بتخفيضات واسعة في خدمات الوكالة، وهو ما يهدد اوضاع ٣.١ مليون مستفيد فلسطيني و٢١ الف موظف، احدثت مخاوف واسعة في صفوف العاملين في هذه الهيئة الدولية، كانت سبب الإضراب عن العمل بعض ساعات من يوم الأربعاء الماضي.

إنعقاد هذين الإجتماعين جاء كتحرك سياسي تشترك فيه الحكومة الأردنية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعان على اتفاقات «سلام» مع إسرائيل، يتطاول على حق العودة للفلسطينيين جميعاً إلى بلادهم وعلى قرارات الشرعية الدولية، كما ان هذا التحرك يستند إلى الإعتراف بتوطين الفلسطينيين في البلاد التي يقيمون فيها.

في هذا الاطار، ينبغي التأكيد مجدداً على ان «اوسلو» و«وادي عربة» لم تتوصلا الى حل نهائي للقضية الفلسطينية، مما يعني بداهة ان الصراع مع إسرائيل من لجل حق العودة وحق تقرير المصير لا زال قائماً، ولا يجدي هذا التقسيم الجاري للفلسطينيين في الداخل والخارج، نازحين ولاجئين، لانه لا بديل عن وحدة الشعب الفلسطيني، وفي هذا البعد تتأكد المصلحة الوطنية الأردنية، بل وتقتضي ذلك، وتصب النوايا الأمريكية فيما يتعلق بتصفية وكالة الغوث أو تسليمها إلى سلطة عرفات في المصلحة الإسرائيلية البحتة، التي وصلت إلى شبه إجماع شامل على عدم عودة الفلسطينيين كانوا من لاجئي عام ١٩٤٨ او من نازحين عام ١٩٦٧، ولذلك فان الفاق التسوية التي دخلت فيه الحكومة الأردنية وزعامة منظمة التحرير تستدعي البحث عن مخارجها، وهي التي كانت الحالة السياسية المزرية اردنياً وفلسطينياً وعربياً السبب الاهم في التورط فيها.

في الهم الوطني

موازنة الـ ٩٥ والمديونية الخارجية

● صادق الخواجا

يعرب البنك الدولي عن سعادته وتفاؤله بمستقبل الأردن الإقتصادي بعد معاهدة السلام لان جزءاً كبيراً من مديونية الأردن الخارجية سيلغى.

ولكن خوفنا نابع من إغراء قبول القروض الجديدة المنوي تقديمها للأردن والتي تصل إلى حوالي ١,٧ مليار دولار يطالب البنك الدولي بضرورة زيادتها بسخاء. هذا علما بأن مديونية الأردن الخارجية قبل البدء بشطب بعضها، وصلت إلى ما يزيد عن ٧ مليارات دولار.

ويرى البنك الدولي أن الإبقاء على مستوى المديونية سيمكن الاردن من تحقيق معدل في النمو الإقتصادي يصل إلى ٩٪ بحلول ١٩٩٦. وسؤالنا ما الذي تغير اليوم ليختلف الأمس عن غدا؟

إن الإستدانة الخارجية سبب من أسباب التخلف لا نتيجة له كما يظن البعض. هذا مبني على بعض التأثيرات الناتجة عن الإستدانة الخارجية نوجز منها:

١- تثبيط المقدرة على تكوين رأس مال محلي: ففي حالات الإستدانة كما في حالات المساعدات، تكون سهولة الحصول على رأس مال من الخارج للإستثمار في القطاع الصناعي أو الخدمي أو الزراعي أو قطاع الطاقة والمناجم مثبطة لمحاولة بناء شبكة ديناميكية لتجميع الإدخار وإعادة توزيعه، وهذا يؤدي في النهاية الى بطالة دائمة وزيادة في تهميش بعض الفئات الإجتماعية. وتوزيع الإدخار هذا عنصر اساسي للإنتاجية لانه يمس بالاساس وحدات الإنتاج الصغيرة الساعية إلى تحسين إنتاجها، كاساس لانتشار التقدم التقني، ومنعها من تحقيق التمويل الذاتي، وعليه فالتحسين سيبقى منحصراً في القطاعات المرتبطة بالتصدير والتي تعتمد بالاساس على تجهيزات انتاجية مستوردة.

٢- عدم القدرة على اكتساب حقيقي للتقنية: فسهولة الحصول على رأس المال من الخارج ان لم يكن مشروطا، بالتزود بتجهيزات الانتاج المصنعة في الدول المانحة للقروض الجاهزة اصلا، مماسيزيل اكتساب حقيقي للتقنية والمبني على التعلم بالممارسة، وبالتالي ينحصر المجال التقني المحلي في مهام اقل تعقيدا وفي صناعات تكميلية للصناعات المعقدة التي تبقى بيد الدول المقرضة.

٣- الدخل والاسعار: فالجهود الرامية الى بناء شبكة افضل لتوزيع الدخل ستبقى عرضة للتاثر الكبير باي زيادة في اسعار السلع الصناعية. فارتفاع مستوى اسعارها نسبة لمتوسط الدخل سيعرقل قدرة الادخار الجماعي وذلك لاستمرار طبقات واسعة من السكان في الاقدام على شرائها اما لانها ضرورية كمواد البناء او المجاراة نمط الحياة في الدول المصنعة. وما يجدر ذكره هنا ايضا ان انعدام مقدرة السلع المحلية على منافسة مثيلاتها في الدول الصناعية سيزيد من صعوبة المقدرة على سداد القروض بزيادة التصدير الا في الصناعات التي تعتمد على كثافة الايدي العاملة الرخيصة كالنسيج او الصناعات الوسيطة.

٤- سوء توزيع الاستثمارات: ان فشل القطاع الصناعي او الخدمي المبني على القروض، من السداد سيؤدي الى نقل العبء على قطاعات اقتصادية اخرى كالطاقة والمناجم، مما يعني ضرورة اللجوء الى زيادة تصديرها وهذا يستوجب بحد ذاته قروضا خارجية جديدة.

وبالرجوع الى ما يستخدمه واضعو الموازنة في الاردن الى مقولات وشعارات، لنا التساؤلات التالية:

١- كيف سيكون بالامكان زيادة احتياطي العملات الاجنبية والاهتمام بتحقيق الاستقرار النقدي مع دوام الاستدانة من الخارج التي لا بد من ان تسدد بذات العملات الاجنبية! هل بزيادة التصدير لا يوجد هناك سبيل اخر. وهل سيتم ذلك بفضل سلعنا المحلية التي تعجز عن منافسة مثيلاتها في الاسواق العالمية ام من طريق زيادة تصدير مواردنا الاولية او بفضل صناعاتنا المعتمدة على الايدي العاملة الرخيصة والتي لن تقود بشكل من الاشكال الى اكتساب حقيقي للتقنية. ان انحراف الرؤيا فيما يختص بمعنى واسس التنمية يقودنا الى مثل هذا التناقض.

٢- كيف سيكون بالامكان مكافحة التضخم والبطالة حين نزعوا بخلفض الاستدانة الداخلية بالاستدانة الخارجية قاطعين امل تجميع الادخار واعادة توزيعه! كيف سيتم تجميع الادخار بخلفض الاستدانة الداخلية واعادة توزيعه بدعم وحدات الانتاج الصغيرة على تحسين انتاجها والاكتساب الحقيقي للتقنية! لخلفض البطالة والتقليل من التهميش للفئات الاجتماعية لا بد ان يتم تمكين وحدات الانتاج الصغيرة على التمويل الذاتي لانها الوحيدة القادرة على الاستيعاب السريع للايدي العاملة والتي يتم تدريبها بالممارسة على اكتساب حقيقي للتقنية مما سيقودها الى بناء قاعدة صناعية معقدة يمكن بواسطتها مكافحة التضخم بعيدا من التاثير الكبير باقل تقلبات الاسعار العالمية.

٣- وهذا ايضا نراه جليا في شعار الاعتماد على الذات تدبير الموارد المطلوبة للتنمية. كيف سيتم ذلك مع استمرار الاستدانة من الخارج وتثبيط تكوين رأس مال محلي وسوء توزيع الاستثمارات يصعب فهمه، فنفقات الحكومة الرأسمالية منحصرة على مشاريع البنية التحتية لايمان خاطىء بوجود علاقة آلية بين البنية التحتية وتقدم التنمية.

٤- كيف سيكون بالامكان تنمية المدخرات وزيادة الاستثمار والانتاج وتحسين نوعيته! هل سيكون بالامكان تنمية المدخرات مع ارتفاع اسعار السلع الصناعية لمتوسط الدخل والتي تقبل على شرائها فئات واسعة من السكان اما لانها ضرورية او لمجاراة نمط الحياة في الدول الصناعية! وهل عنوا بزيادة الاستثمار في مشاريع البنية التحتية ام الاستثمار في زيادة الانتاج بداية! إن هذا ما تؤيده موازنة الدولة.

٥- تقليص داو إنهاء العجز في الميزان التجاري يصعب الإيمان بامكانية تحقيقه على ضوء النقاط اعلاه. فإنعدام السلع المحلية على المنافسة في السوق العالمي، وزيادة الاستدانة من الخارج وسوء توزيع الاستثمارات: لا يبشر بذلك.

عالم سوري يحذر ويدعو إلى حملة توعية شاملة

زلزال كبير يضرب الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين

د. عزم الحمود من جامعة العلوم والتكنولوجيا

سيضرب المنطقة بقوة «٦,٥» درجة على الفوالق بين طبريا والبحر الميت

● عمان ـ يسرى أبو عنيز
دمشق ـ سناء قصار

في عام ١٩٩٣ تم تسجيل ٥١٠ احداث زلزالية في مناطق عديدة من العالم حلل منها ١٦٣ حدثاً، وكان ٢٥ منها هزة ارضية محلية وقد اتصف النشاط الزلزالي في خليج العقبة بمستوى ثابت اقرب إلى الهدوء خلال النصف الاول من العام نفسه.

اما صدع البحر الميت البالغ طوله ١٠٠٠ كم فهو ذو انزلاق يساري يشكل حداً فاصلاً ما بين الصفيحتين العربية والافريقية ـ وهذا الصدع ناتج عن الحركة الإنزلاقية على طول حزام القص الواقع ما بين انفتاح قاع البحر الأحمر وحزام التصادم زاغروس ـ طوروس في إيران وتركيا. وقد توجب تجزئة هذا الصدع إلى ثلاثة اجزاء رئيسية تمثل المصادر الزلزالية، وهي من الجنوب إلى الشمال «خليج العقبة ـ وادي عربة ـ البحر الميت وجزء الجبال اللبنانية».

منطقة البحر الميت

وتفيد مصادر مركز رصد الزلازل الأردني لـ «الأهالي» ان النشاط الزلزالي استمر خلال عام ٩٣ على طول وادي الأردن، فقد تعرض البحر الميت إلى هزتين محسوستين في المنطقة وبعض من اجزاء عمان الجنوبية ـ الغربية، كما ظهر نشاط زلزالي على فالق الكرك ـ الفيحاء في جزئه الجنوبي ـ الشرقي الممتد داخل السعودية، حيث تعرض إلى هزتين بقوة ٤ درجات على مقياس ريختر كذلك سجلت هزة ارضية بقوة ٤ درجات شمال شرق الأردن على فالق البساتين.

وتشير المصادر أن النشاط الرئيسي تمثل في العاصفة الزلزالية التي تعرضت لها منطقة خليج العقبة في المنطقة الواقعة ما بين ٧٠ ـ ١٥٠ كم جنوب مدينة العقبة بهزة قوتها ٥,١ درجة، تبعتها وبعد ١٢ دقيقة هزة قوتها ٥,٣٤ درجة.

د. معاوية برزنجي

وفي حديث مع «الأهالي» جرى معه في دمشق قال احد علماء جامعة كورنيل في الولايات المتحدة الدكتور معاوية برزنجي ان من المتوقع حدوث زلازل في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن، فهذه المنطقة معرضة لوقوع زلزال كبير قد تبلغ درجته ٧,٥ بمقياس ريختر في موعد لا يمكن تحديده سلفاً في السنوات المقبلة، وستقع هذه الزلازل في منطقة البحر الميت وتتأثر بامتداداته كل من النقطة الواقعة بين مدينتي القدس جنوباً والإسكندرون شمالاً مروراً ببيروت ودمشق وعمان وغيرها من المدن اللبنانية والسورية والأردنية والفلسطينية.

وقال الدكتور برزنجي ان الدراسات التي اجريناها للزلازل التي وقعت في هذه المنطقة في الألف سنة الأخيرة أي من العام الميلادي ٩٩٠ إلى العام ١٩٩٠ توضح ان عشرة زلازل كبيرة وقعت، أي بمعدل زلزال مدمر كل مائة عام. وقد وقع آخر زلزال كبير في عام ١٧٥٩م وترك وراءه اضراراً كبيرة في المنطقة الواقعة بين القدس وحلب مروراً ببيروت وعمان ودمشق وبعد هذا الزلزال وقعت هزات ارضية متوسطة منها الهزة التي ضربت لبنان في العام ١٩٥٦م «٦ درجات» ونتجت عنها اضرار محدودة فقط.

واوضح الدكتور برزنجي أن في منطقة الشرق الأوسط فالقين خطيرين احدهما فالق البحر الميت والآخر فالق الليمونة يتحركان بين الحين والآخر ولما كانت منطقتنا تقوم عليهما، ويتسببان في وقوع زلازل مدمرة مرة كل مائة عام تقريباً.. واصبح في استطاعة علم الزلازل أن يؤكد ان منطقة ما ذات عوامل معينة ستتعرض للزلازل حتماً ولكنه عاجز عن تحديد مواعيد لتلك الزلازل الكبيرة وحذر من وقوع الزلازل.

في سؤال «الأهالي» إلى سلطة المصادر الطبيعية وبالذات مركز رصد الزلازل التابع لها قال مدير المركز المهندس محمد جرادات أن ما قاله الدكتور برزنجي قد يكون مبالغاً فيه، حيث لا يمكن تحديد الفترة الزمنية لحدوث أي زلزال.. وقد يكون هدف الدكتور هو تسويق الأجهزة الخاصة بالرصد للزلازل في منطقة الشرق الأوسط، وقد يكون في حديثه مبالغة بالنسبة لوجود زلزال قريب. واذا اتخذت الشمولية من شمال سوريا إلى خليج العقبة فالكلام إلى حد ما علمي، فزلازل شمال سوريا تختلف عن زلازل الأردن وفلسطين ولبنان وفترات تكرر الحدوث لكل جزء من فالق حفرة الإنهدام تختلف من جزء إلى آخر، كما أن معدلات التكرر في شمال سوريا تختلف عنها في منطقة البحر الميت، والمعدل الإحصائي كل مئة عام عمومي لكل المنطقة وما ينطبق على شمال سوريا ليس ضرورياً ان ينطبق على الأردن. وعن آخر زلزال شهدته المنطقة اوضح المهندس جرادات انه قد وقع في عام ١٩٢٧ في شمال اريحا وكانت قوته ٦,٢ درجة حسب مقياس ريختر وقبله في عام ١٨٣٧ في نابلس والذي قبله سنة ١٠٦٨ في منطقة القرب إلى مدينة العقبة «ايله» حيث دمرت نتيجة الزلزال واستمرت التوابع الزلزالية حتى ١٠٧٠م.

وفي عام ١٥٨٨ وقع زلزال في سيناء واثر على السواحل الفلسطينية وتأثرت كذلك بعض المناطق في الأردن، أما المناطق الزلزالية في الأردن فهي المنطقة الممتدة على طول فالق حفرة الإنهدام من طبريا إلى خليج العقبة والفوالق المتفرعة عنها حيث تشكل نقاط ضعف وبالتالي تكون مصادر زلزالية محتملة وتشكل جزءاً من نطاق زلزالي غير معروف موعد حدوثه، وحتى الآن لا توجد لدينا مؤشرات تدل على وجود حدث زلزالي إذ لا نشاط غير طبيعي ومعدلات النشاط عادية.

علامات وجود الزلزال

ومن علامات وجود زلازل وجود ظواهر جيوفيزيائية بالإضافة إلى شواهد على تصرفات الحيوانات كما يقول المهندس جرادات، ومن الظواهر الجيوفيزيائية، ايضاً تغير في معدلات النشاط الزلزالي والتغير في عملية سرعة الأمواج الزلزالية وتشوهات على سطح الأرض بالإضافة إلى تغير في المجال المغناطيسي والجاذبي وتغير في معدلات انبعاث غاز الرادون في المياه الجوفية.

اما التصرفات غير المألوفة فتظهر على بعض الحيوانات مثل الخنازير والزواحف والأفاعي والحمام والطيور ويذكر ان لجنة شكلت لمقاومة الزلازل من سلطة المصادر الطبيعية، الجمعية العلمية الملكية والدفاع المدني والجامعات غير أن هذه اللجنة لم تقم بأي عمل يذكر ولم تعقد سوى إجتماعين ولم يكن لها اي دور أو اي نشاط.

وبالنسبة للزلازل يتبعها عادة أضرار تفوق مخاطر الزلزال الرئيسي الذي تزيد قوته عن ٦ درجات على مقياس ريختر..

العقبة ـ منطقة عواصف زلزالية

منطقة العقبة والتي هي من اكثر المناطق المعرضة لعواصف زلزالية في الأردن تعرضت في الأعوام ١٩٦٨، ٨٣، ٩٣ لعواصف زلزالية..

يوم الأحد الماضي في اثناء وجودنا في مركز رصد الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية تم تسجيل نشاط زلزالي قوته ٣,٨ درجة على مقياس ريختر جنوب غرب مدينة العقبة بما يقارب ١٤٠ كم.

واوضح المهندس جرادات لـ «الأهالي» ـ حتى الآن ـ لم نلاحظ اي نشاط زلزالي غير عادي .. ولا يمكن تحديد فترة زمنية لحدوث زلزال وذلك لإفتقار المنطقة لأجهزة رصد قبل ١٥ عاماً .. وبذلك اصبح من الصعب تحديد وقت حدوث الزلزال لعدم وجود السجلات والأرقام الحقيقية لذلك، غير أن مناطق حفرة الإنهدام هي منطقة نشاط زلزالي «البحر الميت ـ وادي الأردن خليج العقبة، منطقة الشمال عند بحيرة طبريا ومنطقة الحزات شرق الأزرق بحوالي ٥٠كم.

د. عزم الحمود / سيضرب المنطقة زلزال بقوة «٦,٥» درجة

اما الدكتور عزم الحمود / المتخصص في علم الزلازل في جامعة العلوم والتكنولوجيا فقال لقد حذرت منذ عامين عن وجود زلزال سيضرب المنطقة وقد تصل قوته حوالي «٦,٥» درجة على مقياس ريختر وفي منطقة وادي الأردن بالذات على الفوالق بين طبريا والبحر الميت.

وفي حال حدوث الزلزال سيلحق اضرارا بشرية ومادية خاصة في حالة عدم وجود استعداد نفسي وتدريب الناس على التصرف السليم من قبل الجهات المعنية وجاء توقعي كما يقول الدكتور الحمود نتيجة لمجموعة ابحاث ودراسات في جامعة العلوم والتكنولوجيا وذلك بعد الإطلاع على التاريخ الزلزالي للمنطقة ووجود النشاط الزلزالي في الأردن بالاضافة للتسجيلات الزلزالية منذ عام ١٩٠٠، كما قمنا بعمليات تحليل وربطناها بالمعطيات الجيولوجية على ارض الواقع وهناك احتمالية لا يستهان بها لحدوث الزلزال ومدعمة بالنظريات الهندسية المختلفة حيث تنص النظرية الاولى على احتمالية الحدوث اما الثانية فتدل على تراكم الطاقة المرنة بين البحر الميت وطبريا مرت ومازالت بمرحلة خمول زلزالي وهذا نتيجة لتراكم طاقة مرنة.

ويقابل هذا ايضا تفريغ مستمر للطاقة المرنة في مناطق اخرى منها في حفرة الانهدام وخاصة في منطقة شمال البحر الاحمر مثل خليج العقبة وسيناء واثبتت الدراسات كما يقول الدكتور الحمود ان التفريغ عند البحر الاحمر يحدث كل عشر سنوات ويقابله تراكم عند البحر الميت وطبريا.

الجمعية العلمية الملكية

اعتبرت هذا الامر طبيعيا ولكن تفسيرها خاطيء بسبب الاحتكاك على طول الفوالق في حركة نسبية ووجود طاقة وقوة الطاقة المرنة المتراكمة وهذا دليل على وجود زلازل اذا اخذنا بعين الإعتبار التاريخ الزلزالي والنشاط الزلزالي للمنطقة.. كما ان الاردن منطقة متوسطة القوة الزلزالية ولا يمكن ان تصل قوته الى «٧,٥» كما ذكر البرزنجي.. وحذر الحمود من خطورة الزلزال لان المباني القديمة غير مصممة لإحتمال الزلازل وخاصة المدارس والاماكن العامة، بالاضافة لجبال عمان وخاصة جبل الجوفة وذلك لطبيعة جبال عمان وجيولوجيتها غير الملائمة مما

مواقع المراكز الزلزالية المحلية لعام ١٩٩٣ ● مرصد الاردن للزلازل الارضية

قبل التقاعد

احب فصل الشتاء وخاصة عندما يسقط الثلج الشعر بمتعة وأنا احلل الأحوال واخبر عنها مسبقاً، بعض الناس يهاجموني على سقوط المطر، وإذا حدث العكس واحتبس المطر تجد اللوم.

د. علي عبندة
الدستور ٢/٢٥

بمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمي

أين نحن من إستخلاصات المؤتمر النسائي الشعبي ؟

● ماجدة المصري

المؤتمر النسائي الشعبي كان تعبيراً عن حاجة موضوعية في الحركة النسائية الأردنية التي كانت تستشرق ضرورات النهوض بوضعها ودورها في هذه المرحلة الحرجة. لذلك انخرطت في التحضير له والمشاركة فيه الأغلبية الساحقة لأطراف الحركة من مختلف المحافظات .. حيث كان هناك إشكالية مركبة في اطرها الإتحادية، ذات طبيعة تنظيمية وبرنامجية، برزت هذه القضية جلياً، في أواخر عام ١٩٩٣ وتحديداً بعد أن استقر الامر في الإتحاد النسائي الأردني العام على كونه اتحاداً نوعياً للجمعيات الخيرية النسائية. وكان بالمقابل إتحاد المرأة الاردنية «الإتحاد النسائي في الاردن سابقاً» يعاني من صخور في بيئته وإشكاليات في نظامه الأساسي، وتصور في برنامج عمله كبرنامج للحركة النسائية الاردنية.

هذا بالإضافة إلى تراجع فكرة وحدة الحركة النسائية الاردنية الشعار الذي طرح عام ١٩٩٠ وعمل من أجله مدة عامين تقريبا.

بعد مرور ما يقارب العامين على إنعقاد المؤتمر، وبالرغم من الضجيج الذي احاط به، ومحاولات افشاله من داخله لأسباب ضيقة وذاتية، إلا انه بالمحصلة قرع الجرس لمن يريد ان يسمع، ورسم أسس وإتجاهات العمل للأطار المنشود للحركة النسائية الأردنية في الجانبين التنظيمي والبرنامجي. ونحن نرى أن التعديلات التي تمت على النظام الاساسي للإتحاد توافقت إلى حد كبير مع الأسس التنظيمية التي خرج بها المؤتمر، والأمر هنا لا يتعلق بالإلتزام بالنصوص بقدر ماهو استجابة وتأثر بحاجات الحركة النسائية، التي عكستها فكرة المؤتمر، وترسمت بانعقاده.

الخلل الكبير .. بل اطلها الخسارة، تكمن في أن الأجواء غير الإيجابية التي احاطت بالمؤتمر ونتائجه عبر وسائل الإعلام، وكما قراها البعض، تركت آثارها على المشاركات، وادت إلى قراءة من وجهة نظري غير معمقة لوظيفة المؤتمر ونتائجه، مما ادى إلى عدم تواصل عمل لجنة المتابعة، التي اعتبر المؤتمر والاوراق التحضيرية له ان وظيفتها كما هي مستمدة من المؤتمر ان تشكل عنصراً مواكباً لنتائج المؤتمر وليس إطاراً او صيغة تنظيم فوقية او بديلة لاي إطار.

مفيد ان نذكر انه من ابرز قرارات المؤتمر الشعبي، الذي عقد في حزيران ١٩٩٣ حث المرأة الاردنية على مقاومة ورفض التطبيع مع العدو الإسرائيلي وان يكون هذا المحور امر محاور العمل الرئيسي لاطرها النسائية.

بالنتيجة ارى ان محطة المؤتمر الشعبي محطة هامة في تاريخ الحركة النسائية، وتركت بصماتها عليها. وارى انه مازال بالإمكان التواصل مع نتائجها.. ولعل هذا الامر يكون مدار بحث جاد بين اطراف الحركة النسائية الأردنية.

«رند»:

تأتي احتفالات المرأة الاردنية والوطن في خطر

اصدرت رابطة النساء الديمقراطيات الأردنيات «رند» بيانا بمناسبة ٨ آذار ـ العيد العالمي للمرأة جاء فيه انه في الوقت الذي تحتفل فيه نساء العالم للمرأة، تخليداً لذكرى عاملات النسيج الامريكيات اللواتي سقطن وهن يدافعن عن حقوقهن الديمقراطية والنقابية والمعيشية كعاملات.. تأتي احتفالات المرأة الاردنية بعيدها العالمي هذا العام والشعور بالقلق والخوف مما هو قادم يتعمق يوما بعد يوم.. فالوطن في خطر.. ومستقبل الاطفال والشباب والاسرة في مهب الريح لمنطقتنا العربية، وفي المقدمة منها الاردن، يتم ادخالها عنوة وضد رغبات الشعب بمرحلة تاريخية جديدة كليا اشبه بالانقلابية تتهدد مناحي الحياة كافة، السياسية والاقتصادية والثقافية، بفضل توقيع معاهدة السلام مع العدو الإسرائيلي التي جاءت لتكمل اتفاقية اوسلو وتسندها، وتشكل جسر العبور نحو المنطقة العربية لبناء مايسمى بالنظام الشرق اوسطي الجديد، وفق الرؤية الامريكية والاسرائيلية لطبيعة الحل في المنطقة وبما يتلاءم مع مصالح هذين الطرفين وبما يضمن ان تكون اسرائيل في موقع المقرر والمسيطر على المنطقة في مختلف المجالات. وبما يسمح لامريكا ببسط نفوذها على البلاد العربية وخيراتها الوافرة.

بالمقابل يأتي عيد المرأة العالمي هذا العالم .. والحركة النسائية الاردنية ما زالت تخطو ببطء باتجاه تطوير بنيتها وتحديد اولويات مهماتها ونعني هنا الخطوات الجدية التي قطعت في اتحاد المرأة الاردنية والتي تمثلت بتعديل النظام الاساسي للاتحاد واستهدفت تطوير بناء وهيكل الاتحاد وتعزيز ديمقراطيته الداخلية وتطوير برنامج عمله وبالتالي بلورة هويته كاطار للحركة النسائية الاردنية كذلك الخطوات التي بذلت لتشكيل اللجنة النسائية الاردنية لمقاومة التطبيع بهدف بناء حركة نسائية شعبية تقاوم التطبيع مع اسرائيل، تشكل جسما حيويا وفاعلا في الحركة الشعبية الوطنية العامة لمقاومة التطبيع التي يجري العمل على بنائها.

اتحاد المرأة الاردنية :

لندافع عن سيادتنا الوطنية

كما اصدر اتحاد المرأة الاردنية نداء بمناسبة عيد المرأة العالمي جاء فيه لنعمل من اجل الدفاع عن الثقافة والسيادة الوطنية بكل اشكال العمل الممكنة:ـ

١ـ مقاطعة البضائع الاسرائيلية ودعم وتشجيع الصناعات الوطنية مع التأكيد على ضرورة رفع مستوى جودتها لتنافس السلع المستوردة؛

٢ـ الحفاظ على مناهجنا المدرسية وعدم السماح بتعديلها الا بما يعزز تطوير الوعي والانتماء الوطني لهذا الوطن وهذه الامة وانسجاما مع ماجاء في الدستور والميثاق الوطني.

٣ـ عدم التعامل مع اية وفود سياحية او ثقافية او اعلامية او نسائية اسرائيلية وعدم السماح بترويج ثقافته المعادية وانتاجه الثقافي في بلادنا وليكن بديلنا ثقافتنا وهويتنا العربية.

اقتصاد

أزمة الإقتصاد في السوق المالي

● احمد النمري

منذ السابع من شهر تموز سنة ١٩٩٣ وحتى الان وباستثناء ذبذبات هامشية محدوده قصيرة الاجل، تواصل الإتجاه الهبوطي في اسعار مختلف الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي، وتراجع مؤشر الرقم النهائي العام من (١٨١,٧) نقطة إلى «١٤٤» نقطة، وبنسبة هبوط ٢٠,٧٪، ورافق ذلك انخفاض مواز وبنسبة قاربت ٥٠٪ بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة وقيمتها وعدد العقود المتداولة، وافشلت كافة محاولات التطمين والتبشير بحدوث إنعكاس في الإتجاه اكثر من مرة.

مستويات التراجع في الاسعار وفي حركة التداول، وطول مدتها، واجواء التشاؤم والتحسب والتحقق في اوساط المتعاملين تشير إلى صعوبات ومشاكل من مسار السوق تعكس في مجملها وفي الخطوط الرئيسة لها ازمة الإقتصاد الاردني، او بتعبير آخر الإنعكاسات للنهج وللسياسات الإقتصادية والمالية والنقدية للحكومة التي اثرت سلبا في النشاط الإقتصادي الكلي بداية، وفي معاملات السوق المالية بالتبعية، وتعبيراً عن مقولة ان حركة السوق المالي مرآة عاكسة لحقيقة حال الإقتصاد واتجاهاته.

السياسات والتوجيهات المالية الحكومية كانت ولا تزال مسؤولة عن تراجع الإقتصاد، وتراجع السوق المالي، ومنها السياسات المالية والنقدية في زيادة الرسوم و الضرائب غير المباشرة، ورفع أسعار الفائدة وزيادة اسعار المحروقات وخصخصة المؤسسات الإقتصادية الحكومية، والتوسع في منح التسهيلات الإئتمانية ومعظمها لغير الاغراض الإنتاجية والتي تضافرت في تقليص الإنتاج والدخول والتراجع في القدرات الشرائية للمستهلكين، وفي بدء دورة جديدة من التباطؤ في النشاط الإقتصادي، وفي تراجع معدلات الربحية، وتزعزع المراكز المالية لبعض الشركات، وتعثرها.

وعملت بعض الشروط والبنود الواردة في برنامج الحكومة «للتصحيح» الإقتصادي الذي وضعته بمشاركة صندوق النقد والبنك الدولي في تقليص درجة الحماية للصناعة والزراعة الأردنية نتيجة تخفيض معدلات الرسوم الجمركية على المستوردات، وإضافة صعوبات وعقبات جديدة في طريق نمو وربحية الشركات الصناعية على وجه الخصوص. ويبدو أنه سيكون لإنضمام الاردن إلى إتفاقية «الغات» الجديدة التي تنص على بنود مماثلة لتحرير التجارة وتخفيض الرسوم على المستوردات تاثيرات إضافية على الإنتاج الوطني.

وخلافا للمقولات والدعاوى التي حاولت تزيين وتلميع صفقة اوسلو، ومعاهدة وادي عربة بالادعاء بحدوث إنتعاش وإزدهار إقتصادي يعم مختلف جوانب الإقتصاد هنا وفي المنطقة، وعن تزايد وتدفق الإستثمارات، وتوسع فرص العمل وزيادة الدخول ومعدلات الربحية فإن الأمر في التطبيق وفي واقع التحقق الفعلي لإتجاه الإقتصاد كان في الإتجاه الآخر وظهر ذلك في استمرار ضعف وازمة السوق المالي بعد اوسلو وبعد وادي عربة والإنفتاح الإقتصادي على الكيان الصهيوني في وقت لا يزال فيه الحصار الإقتصادي ساريا على العراق، وتفرض القيود والعراقيل أمام تصدير كثير من منتجات الصناعة الأردنية، والتي كانت السوق العراقية تستوعب ٤٠٪ من صادراتها.

من جانب آخر توسعت فعاليات مالية في سنة ٩٣، سنة ٩٤ في تاسيس عدد كبير من الشركات المساهمة العامة الجديدة، وزيادة راسمال شركات مساهمة قائمة وبرؤوس اموال زادت عن «٥٠٠» مليون دينار، وبتمويل بتسهيلات مصرفية في بعضها، واثرت على سحب قسم كبير من سيولة السوق الثانوي إلى السوق الأول، كما ان توقع عرض أسهم جديدة باستمرار في السوق الثانوي نتيجة ذلك ساهم بدوره في تراجع وهبوط الأسعار فيه وجرى الإكتتاب في معظم أسهم الشركات الجديدة بطريقة الإكتتاب الخاص الذي ورد في القانون على أساس الإستثناء فكان ذلك عاملاً إضافياً في اثارة التساؤلات والإحجام عن هذ الصفقات فيما استفاد المضاربون من ثغرات في نصوص قانون سوق عمان المالي، وفي نظام السوق وتعليماته لتعميق الإختلال والتراجع في نشاطاته.

قبل إجتماع الدول المانحة لها في عمان

مدير شؤون «الأونروا» في الأردن يوصي باقتطاعات في برامج الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الإجتماعية

الاهالي تحصل على وثيقة سري للغاية

● الأهالي-خاص

فيما تنشغل اوساط غير قليلة بالنقاش الذي بادرت إليه رئاسة وكالة الغوث الدولية «الاونروا» بشأن الاوضاع المالية والإدارية التي تعرفها الوكالة، والتي تتصل بالمستجدات السياسية التي طرأت في المنطقة بعد اتفاق «غزة اريحا أولاً».. وفي هذا الإطار جاء انعقاد إجتماع الاونروا السنوي غير الرسمي في عمان مع كبار المتبرعين والحكومات المضيفة للاجئين الفلسطينيين، الذي حضره المفوض العام للأونروا الترتركمان.

«الاهالي» حصلت على وثيقة «سرية للغاية» موجهة من مدير شؤون الوكالة في الاردن «تي. ساف» إلى رئاسة الوكالة في فيينا والمجلس العام للوكالة وتتعلق بقائمة «اقتطاعات» «لن تؤثر نسبياً لبعض الوقت على الخدمات الاساسية والتي يمكن بحث تنفيذها إذا ما ساءت الظروف إلى درجة كبيرة» حسب ماجاء في هذه المكاتبة.

الاقتطاعات التي أوصى بها «ساف» في برنامج الصحة هي في برامج نفقات المستشفيات، وفي خدمات الاختصاص وفي وظائف البرنامج الخاص «المختبر، السكري، اختصاص صحة المجتمع» في الميدان «الأردن» وفرع مقر الوكالة في عمان، وفي الفرق المتنقلة والوظائف الإشرافية، وفي النفقات وأجهزة الاعضاء الإصطناعية والحرامات، وتقليل عدد أو إنهاء وظائف مديري صحة المناطق.

وتضمنت التوصيات في برنامج التعليم إغلاق مركز التطوير التربوي، وتخفيض عدد المشرفين التربويين بصورة كبيرة جداً، وتطبيق الشيء نفسه على الإختصاصيين في فرع مقر الوكالة في عمان وإغلاق كلية العلوم التربوية وتخفيض ميزانية اللوازم المدرسية.

وفي برامج الإغاثة والخدمات الإجتماعية، تضمن كتاب «ساف» إغلاق مراكز البرامج النسوية وإغلاق مراكز الخياطة والإنسحاب من مراكز التأهيل الإجتماعي وتطبيق الشيء نفسه على الإختصاصيين في فرع مقر الوكالة في عمان. وتضمن الإقتطاع من ميزانية السفر.

وعن نقل مقر رئاسة الوكالة وإعادة هيكلة مقر الرئاسة في فيينا والضفة الغربية وغزة، جاء في كتاب مدير شؤون الوكالة في الأردن ساف المؤرخ في ١٩٩٤/١١/٣٠ أن نقل مقر الرئاسة في الماضي من بيروت إلى فيينا ترك هياكل الميادين كما هي دون تغيير إلى حد ما، وكان السبب في ذلك أن الإزدواجية في الوظائف او المهام بين الرئاسة و«البلد المضيف» كانت قليلة، وانه سيكون بالإمكان تحقيق بعض التوفير في الوظائف المتعلقة بالخدمات العامة والتشغيلية بعد أن تستقر رئاسة الوكالة بصورة راسخة في غزة، وأضاف «ان إجراء المزيد من الدمج، إذا ما تم التفكير به، لهذين الهيكلين غير متماثلين، أي وضع المسؤولية عن الإدارة الميدانية على عاتق الرئاسة أمر ممكن، ولكنه يتطلب إعادة تشكيل كاملة لدور الرئاسة، كما سيكون على النظام الموحد باكمله العمل انطلاقاً من موقع واحد إذا ما أريد تحقيق التوفيرات والحفاظ على المراقبة والضبط الملائمين. وجاء في الكتاب أن دمج الهياكل الإدارية العليا في غزة والضفة الغربية، أي أن يكون لهما مدير واحد ورئيس برنامج تعليم (C/FEP) واحد ورئيس برنامج صحة (C/FHP) واحد .. الخ في موقع واحد هو أمر يمكن التفكير به، ومما لا شك فيه أن الدمج الفعلي الكامل لهيكلين ميدانيين متماثلين تقريباً سيؤدي إلى تحقيق توفيرات ملموسة، إلاّ أن ذلك قد يكون صعباً في هذه المرحلة نظراً للوضع القائم على الأرض.

وعن الخطة الخمسية للوكالة، ورد في كتاب ساف «أن تسليم التعليم والخدمات الصحية لن يسبب مشكلات مهنية فنية كبيرة، لأن هذه الخدمات تقدم حالياً «بالنسبة للأنشطة الأساسية منها» بما يتفق مع القوانين والانظمة المعمول بها في البلد، إن الفوائد التي تمنح لحالات العسر الخاصة في الوكالة تبدو أكثر كرماً من تلك التي يقدمها الآخرون. أما فيما يتعلق بقضية الرسوم على الخدمات، فلا يوجد ثمة شك على المبدأ وإنما الشك فقط على توقيت التنفيذ. وبالطبع فان توقيت تنفيذ الرسوم لن يكون «جيداً» ابداً ولكن بعض الأوقات تكون أسوأ من غيرها. والوقت الحالي قد يكون كذلك في نظر الحكومة الاردنية التي بدون تعاونها «الصامت»، فان فكرة فرض الرسوم على الخدمات مهما كانت متواضعة ستفشل. وانا شخصياً أتوقع أن تكون معارضة الحكومة الاردنية قوية في هذا الوقت بالذات. ولا بد من الحاجة إلى بعض الوقت للتهيئة.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

سري للغاية

الى: أمين السر، المجلس العام، رئاسة الوكالة في فيينا.
من: مدير شؤون الوكالة في الاردن.
الموضوع: اجتماع المجلس العام يومي ١٩ و٢٠ كانون أول ١٩٩٤ في غزة.
الاشارة: خطابكم رقم ١٢٥/١١١ ... في ١٩٩٤/١١/٢٢

أ- الوضع المالي:

تدون فيما يلي قائمة بالاقتطاعات التي لن تؤثر نسبياً لبعض الوقت على الخدمات الاساسية والتي يمكن بحث تنفيذها اذا ما ساءت الظروف الى درجة كبيرة

أ-١ برنامج الصحة:

- اقتطاعات في برامج تعويض نفقات المستشفيات.
- اقتطاعات في خدمات الاختصاص.
- اقتطاعات في وظائف البرنامج الخاص (المختبر، السكري، اختصاص صحة المجتمع) في الميدان (الاردن) وفرع مقر الوكالة في عمان.
- اقتطاعات في الفرق المتنقلة والوظائف الإشرافية.
- تخفيض النفقات، اجهزة الاعضاء الاصطناعية، الحرامات .. الخ.
- تقليل عدد أو انهاء وظائف مديري صحة المناطق.

أ-٢ برنامج التعليم:

- إغلاق مركز التطوير التربوي.
- تخفيض عدد المشرفين التربويين بصورة كبيرة جداً.
- تطبيق الشيء نفسه على الاختصاصيين في فرع مقر الوكالة في عمان.
- إغلاق كلية العلوم التربوية.
- تخفيض ميزانية اللوازم المدرسية.

أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية لـ« الاهالي »

٩٠ ٪ من المتسولين يمتهنون « الشحدة »

٤٠٠ ألف مواطن أردني معاق

● حوار : محمد السمهوري

قال أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية سليمان الروسان ان الوزارة تقدم خدمات عديدة إلى قطاعات عريضة من المواطنين من الناس الفقراء وذوي الحاجات الخاصة من المعوقين، وتهتم بشؤون الاسرة والطفولة والدفاع الاجتماعي.

واشار الروسان في حوار مع « الاهالي » إلى حجم الخدمات التي تقدم إلى جانب المعوقين موضحاً ان البيانات تشير الى ان ما نسبته ٥ ٪ من مجموع السكان معوقين وهذه النسبة تشكل شريحة عريضة قد تصل الى ٤٠٠ الف مواطن موزعين على مختلف انحاء المملكة.

واوضح الروسان ان الاسرة والطفولة تشكل الحجم الاكبر من المجتمع الاردني فعلى سبيل المثال المرأة هي نصف المجتمع والاطفال دون سن ١٥ هم نسبة كبيرة من اعداد السكان، لذلك اخذت الوزارة على عاتقها العناية بمجالات الاسرة والطفولة على طريق تقديم البرامج التثقيفية والرعاية والحيلولة دون المزيد من التفكك الاسري وان يبقى الطفل ضمن الاسرة الطبيعية وليس ضمن اي ظروف اخرى لان الاسرة الطبيعية هي اسرته المكونة من ابويه، لكننا نلاحظ ان العدد يزداد من الاطفال الذين تأويهم المؤسسة نتيجة التفكك الاسري والاطفال الايتام لهم اوضاع خاصة وهذه المؤسسات حديثة ومتطورة في انحاء جميع المملكة وتعنى بالطفولة بشكل عام وتقدم البرامج بالتعاون مع جهات مختلفة منها المؤسسات الدولية والمحلية ووزارة الصحة.

الفقر ودور الوزارة

وعن النسبة الحقيقية للفقر في الاردن قال الروسان : انه من خلال آخر دراسة اعدتها وزارة التنمية ، هناك الفقر المدقع والفقر المطلق ، تصل نسبة الاول من عدد السكان ٥,٣ ٪ ، والمطلق تصل نسبته الى ١٧ ٪ ، وهناك اكثر من ٦٥٠٠ جمعية محلية و ٢١ جمعية اجنبية وهذه الجمعيات تعمل بموجب الاتفاقيات الموقعة مع الوزارة ، ولا تستطيع اي جمعية محلية او اجنبية العمل دون التنسيق مع الوزارة ، وهي تقدم الخدمات لشريحة كبيرة من المواطنين ، وتوفر المساعدات المالية والعينية وتنشيء مشاريع انتاجية للاسرة الفقيرة وتقدم قروضاً ميسرة وسهلة لهم لمساعدتهم على تحسين دخلهم ويتم الاشراف من قبل لجنة من هذه الجمعيات ووزارة التنمية على هذه المشاريع لضمان نجاحها ولضمان مردود حسن لهذه الاسر وهناك اكثر من ٧٠٠ اسرة تستفيد من المخصصات المالية ، وتفتح بناء على دراسة اجتماعية يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون بالتعاون مع الجمعيات المحلية والاجنبية واذا ما ثبت حاجة هذه الاسرة لمشروع انتاجي فانها تمنح قروض وضمانات معينة ، وقد ساهمت هذه المشاريع في تحسين دخول الناس وفي توفير فرص عمل لبعض الاسر .

التسول

اما عن التسول فليس كل متسول محتاج ، حسب امين عام الوزارة الذي اوضح انه قد ثبت بالدليل ان ٩٠ ٪ من المتسولين يمتهنون هذه المهنة للاثراء السريع والباقين يتسولون عن حاجة ومن يثبت انه يتسول عن حاجة تصرف له معونة متكررة ، او يعطى قرض لتاهيله في مشروع انتاجي معين وللاسف ما نشاهده هو ان معظمهم ممتهنون للتسول وكل مواطن مدعو لمحاربة هذه الظاهرة السلبية الخطرة على المجتمع والتي تطورت واصبح لها جماعات ، وعن لجوء العديد للخداع وجمع التبرعات بدون صفة رسمية قال الروسان : ان جمع التبرعات منوط بالوزارة ولا يجوز لاي جهة جمع التبرعات الا بموافقة وزارة التنمية الاجتماعية ولكن قد يقوم بهذه العملية من ليس لهم علاقة بذلك ، وفي هذه الحالة يجب التأكد من صحة الاوراق التي يحملها طالب التبرع ، واذا كانت على شكل بطاقات يانصيب يجب ان تكون مختومة من الوزارة ، واذا كانت لجان الزكاة فهذه تحمل كتباً رسمية من صندوق الزكاة تتيحها جمع التبرعات.

سليمان الروسان

الانحراف

وعن انحراف الاحداث المتزايد افاد الروسان : ان هذه مسؤولية المجتمع بشكل عام وتعود الى التربية البيئية اولاً والتربية الوطنية والحياة الاجتماعية ، ومسؤولية التربية السليمة تقع على المجتمع بكامله ، لكن الوضع حتى الآن ليس مزعجاً وما يحدث من جرائم هو ضمن المستويات المعقولة ، وليست هناك مؤشرات الى وجود خلل كبير في روابطنا الاجتماعية ، وعند وقف الاحداث تضعهم الوزارة ضمن فئاتهم العمرية وتصنيفهم ، لكن سواء المحكومين او الموقوفين يتلقون البرامج التاهيلية المختلفة وهناك رعاية لاحقة حتى بعد خروج الحدث من المراكز ، وهذا لا يعني ان الكل يعود الى رشده .

تعليقات مختصرة

● يكتبها : أبو خالد

وما من يد الاّ اليد الاسرائيلية فوقها

ابعدت اسرائيل « للخارج» ضابطا في وحدة الامن المركزي في حركة فتح بأمر من وزارة الداخلية. وكان قد اعتقل قبل شهر ونصف في حاجز ايرز. إذن، ماهي حدود السلطة الفلسطينية، هل هي تحت إمرة وزارة الداخلية الاسرائيلية؟

علي فريد السعد/ حزب التقدم والعدالة

تحية واحتراما. قرات كلمتك في الراي ٩٥/٣/١ التي تقول فيها بان قانون المعاهدة الاردنية الاسرائيلية واجب الاحترام والتطبيق بعد تصديقه من البرلمان. وتضيف: لابد من انتهاء الجدل والنقاش حوله.

القانون واجب الاحترام والتطبيق، هذا صحيح،لكن معارضته بالطرق الدستورية، ومحاولة إلغائه في مجلس النواب تظل امرا مشروعا، والنقاش دليل الحرية والديمقراطية.

الزميل مفيد نحلة

«صفحات من تاريخ الاردن» التي تحدثت عنها في الراي يوم ١٩٩٥/٣/١ تتحدث عن جانب واحد من الصورة، انها السجل الرسمي للوقائع، وتغفل رواية الجانب المعارض لماحدث.

من التجربة نحكم

الاخي د.فهد الفانك،تحية طيبة،قرات مقالكم المنشور في الراي يوم ٩٥/٣/٦ حول التراجع الامريكي عن شطب المديونية الاردنية، وعدوكم بالسمن والعسل اذا وقعتم على صك الاستسلام ووعدتم الشعب. لم تستفيدوا من تجربة سابقة عندما قالوا لكم عام ٦٩، (اذا قضيتم على « الارهاب» اعدنا لكم الضفة الغربية). فلم تعد الضفة ولم تتوفر لقمة العيش بل يزداد الفقر اتساعاً .

خنازير اسرائيل تدمر المزروعات في الأراضي المحاذية لسد اليرموك المقترح..

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

تتبع منطقة «سحم الكفارات» لواء بني كنانة في محافظة اربد.. يطل جزء منها على الجولان وآخر على فلسطين ونهر اليرموك، تنعدم في بعض بيوتها النائية الخدمات الاساسية كالكهرباء والمياه والطرق اما «العشة» التابعة لـ «سحم الكفارات» فهي بعيدة كل البعد عن الحضارة ولا حياة فيها باستثناء ٣٥٠ فردا يعيشون بين احضان الطبيعة العذراء.. «الاهالي»زارت المنطقة للتعرف عن قرب على معاناة السكان هناك...

عضو جمعية سحم الكفارات الزراعية طالب طوالبة قال: نعاني من عدم توفر الخدمات الزراعية للمزارعين، واقتصار الخدمات،كاستخدام التراكتورات ـ على كبار المزارعين على حساب المزارعين الصغار الذين لا يستطيعون حرث اراضيهم بدون دفع دينارين، كما تواجهنا مشكلة انقطاع المياه باستمرار واضاف «بعد تحويل القروض إلى مؤسسة الاقراض الزراعي اصبحت تعطى الى بعض المزارعين وتترك الفتات الى المزارعين الصغار». واشار طوالبة الى صعوبة تصريف زيت الزيتون وقال ان سبب تكديس الزيت يعود الى عدم تقدير لجان وزارتي الزراعة والتموين لكميات الزيت ، وقيام الحكومة باستيراد الزيت التونسي والاسباني وغيرها، كما اوضح ان خدمات ضرورية يستوجب ان تقدم للثروة الحيوانية بتخصيص المراعي.

اراضي السد

ومن المشكلات الاخرى في المنطقة اصحاب الاراضي المحاذية للاراضي التي استملكتها الدولة لبناء سد اليرموك المقترح الذي لم ينفذ بعد حرب ١٩٦٧ يحتاجون الى تصاريح امنية لزراعة اراضيهم والاعتناء بها، وقد لايتمكنوا من حصد محاصيلهم، بينما خنازير اسرائيل تسرح وتمرح وتدمر المحاصيل وقال ان القانون يعطي لاصحاب الاراضي المستملكة حق استعادة اراضيهم اذا لم تستغل للصالح العام.

الاراضي المحاذية للاراضي التي استملكتها الدولة لبناء سد خالد بن الوليد الذي لم ينفذ بعد

وقال طوالبة، ان الخدمات في منطقة سحم معدومة تماما ، حيث تفتقر المناطق الزراعية الى طرق وكهرباء ومياه وطالب بايصال طرق الى الينابيع ليتم استغلال المياه بدلا من إهدارها في الوديان..

ابراهيم خزاعلة من سكان المنطقة قال ليس هناك ماهو اسوأ من اوضاعنا فانعدام الخدمات كالطرق الزراعية والكهرباء لبعض البيوت مشكلة كبيرة لسكان المناطق النائية، كما ان البطالة سبب رئيسي في هجرة الشباب من الريف الى المدن، وكثير من المزارعين لايستطيعون الزراعة لارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج وغلاء اسعار الايدي العاملة «المستوردة ».

ازمة المياه

محمد طوالبة من سكان المنطقة قال ان سحم الكفارات تواجه ازمة جادة في المياه وهي مشكلة ليست من المواطنين كما يدعي بعض المسؤولين ، واوضح ان سبب ازمة المياه تعود إلى سوء الادارة والتوزيع فهناك قرى تاخذ حصة الاسد من مياه بينما تنقطع عن قرى اخرى لايام متتالية..

وقال لاتنقطع المياه عن القرية التي يقطنها «مسؤول» وحدث قبل سنوات ان مديرية الاشغال قامت بتحويل مشروع الطرق الزراعية من سحم الى منطقة عقربة بدون وجه حق، واعتقد ان السبب معروف للجميع.

رئيس بلدية سحم الكفارات محمد احمد طوالبة قال «من الملاحظ ان الهجرة الى المدن قد توقفت فالمتقاعدون المدنيون والعسكريون عادوا الى اراضيهم لممارسة الزراعة، وفي الوقت الحالي يتعرض المزارع الى ضغوطات كبيرة كارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج وانعدام المساعدة والدعم مما دفع الكثيرين الى ترك مهنة الزراعة».

وعن هموم البلدية قال ان البلدية تعاني من فقر وجوع مزمن بسبب الديون المتراكمة على المجالس السابقة.

مكرهة صحية

اشار احد سكان سحم الى عدم وجود محطة تنقية او مجاري حيث تقتصر المنطقة على صهريج نضح واحد يتبع للبلدية، وهو لايلبي حاجة المنطقة مما جعل المواطنين الى رمي النفايات المياه العادمة، بين اشجار الزيتون، وعندما تفيض الحفر الامتصاصية يتخلص المواطنون من المياه العادمة برميها في الشوارع، مما يسبب ذعارا كبيرا على المياه الجوفية وبئر «الشرب» المستخدم واضاف «طلبنا من المسؤولين نقل المياه العادمة بواسطة صهاريج نضح الى «كب الاكيدر» الا انهم لم يستجيبوا بعد ».

مدرسة واحدة فقط

واشار احمد طوالبة الى عدم تلبية المدرسة الاساسية لحاجة السكان حيث يقطع الطلاب حوالي ٢ كيلومتر مشيا على الاقدام للوصول الى المدرسة.

عضو المجلس البلدي محمود خالد طوالبة قال : بحكم موقع سحم الجغرافي تتوفر ينابيع كثيرة، لو ابدى المعنيون اهتمامهم بتحسين واستغلال مياه الينابيع لاستطعنا حل مشكلة المياه في المنطقة واستصلاح اراض وتنفيذ مشاريع عديدة ، الا ان «موضحا «عدم الاهتمام بالثروة المائية تؤدي الى ضياعها و الى بروز مشكلات اهمها انقطاع المياه عن كثير من قرى الشمال.

واشار الى انقراض الطرق الزراعية على الرغم من امكانية زراعة الاراضي بمختلف انواع الاشجار والحبوب نظرا لخصوبة التربة، كما اشار الى عدم توفر بعض العلاجات في احيان كثيرة في المراكز الصحية كما ينقص البلد او عيادة اسنان.

حمامات معدنية .. وآثار

وطالب احد السكان بطرق رئيسية توصل الى الحمامات المعدنية في سحم الكفارات وترميم بعض الاماكن الاثرية كالمسجد الاثري والمبنى القديم ومنطقة الحصن والتي تعتبر منطق جذب سياحي ، لقربها من موقع شعلة اليرموك التاريخي الذي وقعت فيه معركة اليرموك الاسلامية الشهيرة.

منطقة العشة

اما منطقة العشة والتي تتبع بلدية سحم الكفارات فهي تتميز فتنعدام بها اي خدمات اساسية مما يندرج ضمن البنية التحتية وتفتقر الى الشوارع والكهرباء والمياه وغيرها، ويعيش سكانها الذين يتجاوز عددهم ٣٠٠ نسمة على «هبات» الطبيعة البكر.. تمتاز هذه المنطقة بالاشجار الحرجية وبالصخور البيضاء الملساء وهضابها الخضراء، وصلنا العشة بواسطة وسيلة نقل كبيرة ولم نتوقع ان نصادف انسانا هناك، وتخوفنا من ان لانصل الى تلك القرية احياء.. المهم اننا وصلنا العشة بعد ان لف بنا الجوع والارهاق واصابنا صداع حاد...

مختار القرية عبدالله ابو العسل قال ضاحكا «الحمدلله الكهرباء لاتصلنا ، تكفينا تنويرات وكشافات اسرائيل في السماء»...

واضاف لايتوفر في «العشة» طرق وكهرباء ومياه ويشتري السكان مياه الشرب بواسطة التنك بعشرة دنانير وهو ما يجعلنا في معاناة يومية...

واشار المختار ان سكان العشة لجاوا اليها لعدم تمكنهم من مجاراة الواقع المعيشي وشراء بيوت واراض...

وقال «بسبب عدم وجود طرق صالحة للاستخدام فالباصات تمتنع عن الوصول الى منطقتنا واحيانا يصلها المدرسون الى المدرسة الابتدائية الوحيدة مشيا على الاقدام اذا لم يوصلهم مدير المدرسة بسيارته الخاصة.»

وطالب المختار بوحدة صحية ووسائل مواصلات للحالات الطارئة وبتوزيع الاراضي الحرجية على سكان العشة لاستغلالها والعيش ضمن الحد الادنى لمتطلبات الحياة الاساسية وقال لانريد سوى العيش بحرية وكرامة.

كشافات اسرائيل في السماء تنير «العشة»

سكان (العشة) يعتمدون على شراء المياه للبقاء على قيد الحياة

حقوق وليست مصالح

د. فهد الفانك - الراي

ماذا تفعل لو كنت وزيرا للصحة ؟

● اربد ـ الأهالي

ارتأت « الاهالي» أن تقرأ افكار الفعاليات المهنية والنقابية والشعبية والتي تهتم وتشارك بالعمل العام، تحت عنوان : ماذا تفعل ؟لو كنت .

وكانت المساهمة الاولى مع الدكتور / احمد شوكت كمال اخصائي عظام:

« في البدء فان كلمة «لو» تتضمن التمني بفعل الشيء، ولا اعتقد انني اتمنى لنفسي ولاي صديق تربطني به علاقة حميمة الحصول على هذا اللقب«وزير الصحة»، وذلك بسبب خلفية الانظمة والقوانين والمناخ السياسي السائد.

ان الوزير في اي بلد يكون اولاً مرتبطا بالسياسة العامة للنظام الذي يعمل في حكومته، وهو بالتالي موافق عليها ويصبح اي حديث حول اصلاحات جزئية انما يصب في خدمة السياسة العامة، وهكذا الأمور عندنا في الاردن ، فان دور الوزراء هامشي بشكل يذكر بتراجيديا يونانية هزلية، وهكذا فان الحديث عن « لو كنت .. ماذا تفعل؟» هو حديث عبثي، وحتى اذا استخدم كتمرين ذهني ، فانه لا يؤدي الاّ الى نهاية كنهاية «فاوست».

د. احمد كمال

مجرد سؤال امام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري

بدأت مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري قبل شهر تقريبا تنفيذ المرحلة الثانية من اسكان ابو نصير في المنطقة الممتدة من الجبيهة إلى ابو نصير التابعة لمحافظة البلقاء.

وكانت المؤسسة قد انجزت الجزء الاول من الاسكان في منتصف الثمانينات ونفذته شركة كورية بالتعاون مع مؤسسة الاسكان وبعض الشركات المحلية التي كان لها دور في اجراء بعض التشطيبات النهائية على مباني الاسكان، غير ان هذه الشقق كانت بمواصفات اجنبية لضيق الشقق وكذلك الغرف لا تزيد عن ٣×٣م وكأنما صممت هذه الشقق لأسر غربية لا يزيد عدد افرادها عن ٣ او ٤ اشخاص ولعل هذا التصميم كان السبب الرئيس في احجام كثير من العائلات من الاقامة في شقق هذا الاسكان او بيعها الى آخرين، بالاضافة إلى امور عديدة مثل التدفئة والحديقة المنزلية المشتركة وكذلك الرطوبة في تلك الشقق.

السؤال هل ستأخذ مؤسسة الاسكان التي ستنفذ الجزء الثاني من الاسكان هذه الامور بعين الاعتبار؟؟ وهل ستتجنب هذه السلبيات بحيث تنفذ البيوت بعد تصميمها لاسر عربية قد تتكون من سته افراد او اكثر؟؟

مجرد سؤال الى مؤسسة الاسكان.

فندق سافوي العالي اصبح دمار..

من منا لم يردد هذه الكلمات ويتغنى بها سواء كان ذلك في المظاهرات الحاشدة.. او في اقبية المعتقلات الصهيونية او وهو في طريقه الى الوطن...

كلمات رددتها جماهير امتنا على امتداد هذا الوطن، اول ايام عيد الفطر تذكرنا الكلمات.. تذكرنا فندق سافوي.. تذكرنا قبل الربيع وشاطيء يافا.. ذكرنا بها نعي من عدة كلمات كاي نعي لأي من فقراء هذا الوطن الذين يرحلون بهدوء.

موسى جمعة حميد الطلالقة، البطل الوحيد الذي خرج حيا من بين ركام الفندق ليفاجيء الصهاينة وجنودهم بمزيد من الصليات.. يخرج مصابا ليتابع دوره مع اخوته ورفاقه من خلف القضبان حتى كان تبادل الاسرى الذي خرج الرد ليتابع عطاءه بهدوء من ازقة وحواري مدينة الرصيفة.

موسى الطلالقة الذي هز واخوانه اركان المؤسسة الصهيونية الحاكمة، الذين ذكروا البشر في انحاء المعمورة بان هناك وطنا وشعبا وقضية.. وان هذه تل الربيع وليست تل ابيب.. وان هذه فلسطين وليست اسرائيل اخي موسى الطلالقة

ترحل عنا اليوم ولانجد الا بضع كلمات من عشيرتك تذكرنا برحيلك في الوقت الذي نجد فيه صفحات من النفاق الاجتماعي لبعضهم.

اخي موسى..

اعرف انك تمنيت الرحيل مع رفاقك هناك على شاطيء يافا.. اعرف انك رحلت لان قلبك لم يحتمل مايجري.. اعرف انك رحلت وعيناك باتجاه الوطن باتجاه يافا وتل الربيع..

كان الله في عونك.. اعلم انك محتار بما ستقوله لاخوانك ورفاقك الشهداء الذين سبقوك.. عم ستحدثهم.. هل ستقول ان العدو الصهيوني اصبح شقيقا؟ وان رواد فندق سافوي اليوم هم من يحملون هوية عربية؟..

هل ستقول لهم بان السماسرة والجواسيس اصبحو سادة هذا الوطن؟

وان المناضلين يبيعون البالة على الارصفة؟ ماذا ستقول؟

هل ستقول لهم بان ذكر يافا وتل الربيع اصبح من المحرمات؟ ممنوع ان يسمع اطفالنا عن بطولات سافوي والحزام الاخضر وديمونا و....

موسى جمعة الطلالقة

اخي موسى

رحلت وتركتنا لنموت في اليوم الف مرة

رحلت وحملتنا الامانة

رحلت وتركت لنا رسالة سافوي

فهل سنكون بمستوى حمل الامانة

وهل نستطيع اكمال الرسالة

اتمنى ذلك

● اخوك ابو الحكم

● ريم عبد الخالق

كنت امشي في حينها اعانق المطر، وتنطلق مني ضحكة ملؤها المرح والاستمتاع، كم كنت سعيدة عندما ركضت تحت الخيمة الباردة، واقف فجاة، استمع الى نداء الرياح وموسيقى الرذاذ، وانظر الى القبة التي تحتضنني، وتنطلق من عيني كلمات الطفولة، تحادث المطر، فارضى بما يخبرني.. وابتسم..

وما ان اخفضت راسي كي اكمل الركض، حتى رايتك انت، كنت تقف تحت المطر، مثلي تماما، لكنك حملت مظلة يومها، بحثت بين ظلال وجهك عن الاجابة: من تكون؟! لم اعرف، لم اعرف شيئا، وكل ماعلمته هواني ايقنت ان ابتسامتك قد ربطت شعوري بقيد حتم على ان ابادلك ابتسامتك باخرى، هل تذكر ذلك ياصديقي؟ هل تذكر اللحظات الطوال، اللواتي غصت فيهن في اعماق نفسك، فوجدت احاسيسي ووجدت مشاعري هناك؟ لم يلمسك المطر ولا حتى تعدت قطراته حدودك، مع انه كان غزيرا، لكنني لم اعرف لماذا لم يلمس اي جزء منك، هل تذكر ذلك؟ هل تذكر يوم بقيت صديقه الوقت وصديقة المطر؟ لم اهتم بالبلل ولا حتى مايمكن ان يلحقه من مرض، هل تذكر عندما مددت يدك الى كي اذهب معك؟ احببت البقاء تحت المطر، لكنني احببتك ايضا! ودعت المطر وذهبت معك...

هل تذكر ذاك الكوخ الذي دخلناه؟ اعطيتني ثيابا دافئة، فلبستها، وطلبت منك مشطا كي ارتب شعري، فرفضت، فامسكته انت وبدات تنشفه وترتبه، هل تذكر ياسيدي عندما افترش بساط الهدوء نفسه بكل عنف، وبدات يداك ترتب شعري وتصففه كي ابدو الاجمل في نظرك، وقد فعلت؟ هل تذكر يوم انسيتني صديقي المطر، مع ان شعري مازال مبلولا حتى هذه اللحظة؟ انسيتني اياه، حدثت فيك فرايت المطر الجديد، سلبتني وفي لحظة، وجدتني انظر اليك وقد كثرت ابار الدموع بين عيوني وجفونها، هل تذكر حينما بدات تعلمني ان امسك ريشة الحب وعلى لوحة العشق ارسم؟ وبالفعل تعلمت، تعلمت رسم كل شيء، فرسمت خطوط الاشتياق واشكال الهوى، رسمت الفرح وقد امتزجت الوانه بظلال الامل، علمتني رسم القوة، فاتقنتها بل وتفوقت عليك علمتني رسم الشجاعة، وعشقتها، فاصبحت ياصديقي تخشى النظر في عيني ومازلت!! لن انسى ذلك اليوم، لكن ما هذا لقد نسيت شيئا، فانت لن تتذكر ذلك اليوم، اعذرني يا سيدي، فقد كان حلمي وحدي!!

بريد الأهالي

وزير الصحة يتجاهل المواطن ومشكلته

الى صحيفة «الاهالي» الغراء

بعد التحية:-

انا المواطن رشاد رشيد ابو شرخ كنت قد تقدمت للديوان الملكي من اجل المعالجة في مدينة الحسين الطبية، وقد قام مشكورا الديوان الملكي بتوجيه كتاب الى التامين الصحي بفحواه ان تتم المعالجة في القسم المختص في المدينة الطبية والمتابعة الجراحية ان لزمت ولمرة واحدة وبالدرجة الثالثة، وتم اعطائي كتاب من التامين الصحي بنفس الكلمات وبتوقيع وزير الصحة كتاب رقم /ف م ٤/٤/٣/١٠٥ في ١٠/١/١٩٩٥ وفي المدينة طلب منا الطبيب المختص نوعية ادوية على حسابنا وعند مراجعتنا للصيدليات الخاصة تبين ان ثمن هذه الابر هو «١٥٠» دينارا فراجعت وزارة الصحة، وبعد طول نقاش بيني وبين مدير مكتب الوزير الذي لديه تعليمات بان يمنع أي مواطن عادي ان يرى صورة معاليه الا اذا كان معروفا او من الطبقة الـ هاي فاي، واخيرا تمكنت من اقناع مدير مكتب معاليه بان يدخل الاوراق اليه والتقارير الطبية اضافة للروشيته وبعد نصف ساعة خرجت الاوراق ومطروحا على الروشيتة عبارة لامانع من صرفها ان وجدت واخذت مغلفا الى عطوفة مدير المشتريات في مستشفى البشير وفورا قمت بالمهاتفة للمعني في مستشفى البشير وسؤاله عن وجود الدواء فاجاب بمامعنى فحوى الشروحات وذلك بعد سؤاله عن انواع الدواء فاجبت بأن معاليه قد شرح بلا مانع من صرفها ام وجدت وبعدها اجابني بالنفي اي ان هذه العبارة ـ هي عبارة عن شيفرة بين معاليه والموظفين وبعدها بقيت انتظر معاليه على باب الوزارة الى ان خرج فتقدمت له وشرحت له بالتفصيل ماجرى معي فاجاب ماذا تريد مني والله الشر معي فلوس الان ارجع لي لما يكون معي، وانا اجاوب معاليه بانني مواطن عادي، عادي جدا وقد لبيت كل مايطلب وماطلبت مني لهذا البلد واتمنى ان ابقى عاديا وليس سوبر لاعطي شعبي ووطني كل مااستطعت الفضل لي من ان اتعالى على امتي وأبناء وطني.

● رشاد رشيد ابو شرخ

دموع الأمل

لا ادري اهي البداية.. ام النهاية..

فقد يكون الامل.. وقد يكون الياس..

وقد تكون الحياة.. وقد تكون الممات

صدمت حين سمعت القرار..

وسادني الوجوم..

تلعثمت الظلال في بؤرتي..

وتحطمت الصور..

تكسرت الكلمات في لساني..

وتذمر المطر..

تجمد الشعور في فؤادي..

فظننت انه القدر..

تدحرجت الدموع على وجنتي..

وتشددت العبر..

فسئمت ظنون البشر.. وخشع النظر..

وجلست شاردة الذهن..

محطمة الامل.

فقد يكون اللقاء وقد يكون الوداع.

وقد تكون لحظة اورق فيها الشجر.. تبرج فيها القمر.

وتلالأت حبات المطر.

وقد تكون حكاية السهر وانشودة الدهر

فياضميرا تصدع من شدة الالم.

وياقلبا توجع من الم الخديعة..

وياعيونا اسودت من شدة الغدر..

وياجسدا تهشم من كراهية البشر..

وجاء القدر.. وصمت الامل.

اودعت اليوم.. قناع الوتر..

وصمت الشجن..

فايقنت انه الامل

● هيا تيسير الداود

الجامعة الاردنية

باصات صويلح ومزاجية السائق

يتعامل سائقو الباصات العاملة على خط عمان ـ صويلح بمزاجية مع المواطنين اذ يرفض هؤلاء نقل الركاب المتواجدين على طول خط الباص، علما انه لا يوجد موقف مخصص للباصات مما يحدث ازمة مواصلات ويصعب انتقال المواطنين من صويلح الى المناطق الاخرى على الرغم من ان مالايقل عن ١٠٠ باص تقريبا تعمل على هذا الخط.

بالاضافة الى ذلك فإن بعض السائقين على هذا الخط يجبرون الركاب بالنزول عند جسر صويلح بحجة انه نهاية الخط بالنسبة للركاب القادمين من العبدلي وبالنسبة للركاب القادمين من صويلح يتم تنزيلهم عند مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في صويلح بحجة انه ايضا نهاية الخط.

● عيسى احمد / صويلح

السيارة الرابعة من بيبسي

سلمت شركة بيبسي سيارتها الرابعة من طراز «سكودا» مجمركة وجديدة.

وقد سلم السيد عبد الفتاح الشيخ، مدير المبيعات لدى شركة بيبسي في منطقة اربد السيارة للسيد محمود جودت حسن ايوب، وهو عامل مثلجات لحوم.

السيد ايوب ربح جائزته «السكودا» في منطقة الرمثا لدى شرائه زجاجة بيبسي، ولقد قدمت بيبسي ضمن حملتها الترويجية هذه ست سيارات لربح منها اربع حتى اليوم:

سيارة سكودا للسيد محمد جودت حسن ايوب في الرمثا، سيارة مرسيدس CI80 للسيد موسى محمد علي في مخيم الحسين، سيارة سكودا للسيد مفيد صبري سعيد مسعد في الزرقاء، سيارة سكودا للسيد ماجد فياض محمود غانم في صويلح.

اما السيارة التي مازالت متوفرة للربح من قبل المستهلك فهي:

سيارة مرسيدس CI80 جديدة ومجمركة.

سيارة سكودا جديدة ومجمركة.

حظا سعيدا للجميع مع بيبسي.

التلفزيون مرة لنا ومرات..!

● كتب المحرر الفني

بهدوء إنتهى استنفار التلفزيون طيلة شهر رمضان وعادت الحرارة للهواتف المعطلة، وتوقفت إيمان ناجيا لإلتقاط انفاسها، بعد ساعاتها على الهواء.. في هذه العجالة نتوقف مع بعض حصاد التلفزيون طوال الشهر الماضي، «في البرامج المحلية». نتحدث عن أهم ما شاهدناه، نرصد من تقدم ومن تراجع..

التراب المر

عمل فيه جهد وحب، براعته أنك تشعر معه بانه يعبر تعبيراً أميناً عن كل الواهبين الحياة للأرض. كذلك دقة اختيار الممثلين الذي وفق فيه مخرج العمل.

ـ رياض سيف: قدم نصاً روائياً عابه رمزيته المفرطة.

ـ هشام هنيدي: نجم له ملامح خاصة، شديدة الخصوبة عفوي الأداء، واقناع غير عادي.

ـ زهير النوباني: على قدر براعته الشديدة في دوره في بعض المشاهد الخاصة التي تبرز جوانبه الشريرة بقدر ما تناثرت لإعتماده لازمه واحدة.

ـ خالد الطريفي: «انيس» ليل الديرة التي غاب قمرها. إحساس وبراعة في تقمص دور الصامت.

ـ وليد الهشيم: موسيقاه باتت تشكل جزءا مهما للعمل الدرامي يعي تماما دوره غطى مساحات واسعة اذاقت المسلسل من حالة ملل، موسيقاه شخصية أساسية من شخصيات العمل.

وجه الزمان

بعيداً عن قيمة العمل التاريخية، التي تؤرخ لفترة ليست بعيدة ما زال ناسها ينقلونها لابنائهم واحفادهم. بعيداً عن هذا فانه يسجل لسعود الفياض المخرج تقديم هذا العمل وبراعته في إدارة ممثليه.

هشام هندي

ـ محمود الزيودي: قدم سيناريو وحواراً فيه حرارة وجراة ورؤية واضحة بدون لف او دوران، حافظت على رواية طامر العدوان.

ـ جولييت عواد: صاحبة قدرة خاصة على إمتلاك التفاصيل، وهو شيء واضح بشكل مميز، وهي تتنقل بتلقائية في مشاهدها، صاغت للشخصية لوناً ومذاقاً مختلفاً، استطاعت من خلاله التاكيد على حرفيتها وحساسيتها الفائقة. تستحق جولييت ان تكون بلا منازع نجمة الدراما الاردنية

ـ شاريمان الفقيه: مفاجأة العمل، تلقائية في البوح تطور رائع في الأداء، والشعور باحساسها.

ـ شايش النعيمي: ودود بادائه الطبيعي وحضور لم نشهده من قبل.

ـ جميل عواد: رغم مشاهده القليلة إلا انه استطاع التاكيد على حرفيته.

ـ وكل هذا يؤكد حرفية طاقم المسلسل تحية لهم.

ساعة على الهوا

كان من الممكن أن يكون من انجح البرامج هذا العام او تخلص من ضعف ... وأحسن استغلال ... الخارجية ... وحافظ لنا على هواتفنا النادلة.

فوازير مرزوق وابو عواد

امر يدعو للغرابة أن تصبح الفوازير عامل اعاقة لحركة المجتمع وتطوره، وهي تحديداً في فوازير مرزوق وأبو عواد التي كانت تحتاج الكثير.

ـ نبيل المشيني: صورة نمطية وكليشه ثابتة منذ الجزء الاول في ابو عواد وحتى الآن.

ـ حسن ابراهيم: كان بالإمكان ان يقدم افضل مما كان لو وجد نصاً جيداً ومخرجاً تخلص من أسلوب الإخراج التلفزيوني القديم والذي لم يلتفت إلى اننا دخلنا عصر إخراج تلفزيوني أصبح فيه لاستخدام الكاميرا أساليب حديثه.

ـ نادرة عمران: هذا جواد ثبا»

ثلاثي يسعد صباحك

آن لنا ان نرى صورا واقعية للنماذج الإنسانية في الشارع الاردني، وان تضعوا أيديكم على تلقائية الشارع، وبساطة الحوار، وتدفق لغته، ليكون محطة استرخاء بعيداً عن صراع البرامج التي تلهث.

برامج الأطفال:

ـ عروب صبيح: مطلوب البساطة لا التسطيح والتكنية تقاديا»

الفنان الأردني:

الخيول الاصيلة تجود على التوالي .. شهدنا هذا»

أسرة القناة الثانية:

تطور ملحوظ نأمل باستمراره وتطوره

مؤسسة التلفزيون

جولييت عواد

واضح تماما رغبة التلفزيون وتحديداً القناة الاولى تقديم المفيد والممتع والمسرة الاولى منذ سنوات، لكن يبدو ان استعدادها لاي دورة برامجية ... التلفزيون لتقديم برامج ذات ... استعداد الذاتي وتعزيز الموضوعي والنظر ان هذه الشاشة لنا جميعاً

قمر يرفض التلفزيون الاسرائيلي

رفض المطرب المصري الشاب مصطفى قمر دعوة التلفزيون الاسرائيلي لتسجيل عدد من اغانيه، وكان قمر قد تلقى هذه الدعوة خلال زيارته الاخيرة لعمان..

الجوارح

تاريخ ملون.. تاريخ أبيض واسود

● سندس القيسي

مسلسل الجوارح الذي عرضه التلفزيون السوري في رمضان الماضي يثير حالة من الاشباع البصري.. بل حالة من

سوق المقايظة

الانتشاء.. ذلك لاني عشت حوالي اليومين من عمر انتاج هذا المسلسل في منطقة حول انتاج هذا المسلسل في منطقة حول اللاذقية العام الماضي.. وما يثيرني اكثر.. الفلسفة من وراء الاستفزاز البصري الذي ابدعه نجوم المسلسل واذكر ماقاله لي نجدت خول هذا المسلسل «نريد تاريخا اخضر».

كل المسلسلات التاريخية تصور لك الصحراء وتبرز تاريخنا شاحبا لماذا؟! الوطن العربي زاخر الطبيعة!! وهذا حق؟! الا ترون معي ان الخطاب البصري اجمل واعمق من اللغة.. وانه هو لغة في حد ذاتها!! وتراث ايضا!! واضاف «لااريد مسلسلا اذاعيا.. اريد مسلسلا بصريا!! وهو يقصد انه يريد ان يخاطب الحواس... وليس الاذن.. يريد ان يخاطب العقل.. لان الحواس طريق الى العقل!!

وهو لايريد مشاهدا يقتل وقته في مشاهدة التلفاز يريد مشاهداً حياً.. يتفاعل معه. لذلك اصر على استفزازه باكثر من طريقة ووسيلة..

اعتقد انه نجح.. فانا شخصيا بقيت مشدودة بملء حواسي امام اعماله.. حتى التاريخية منها رغم انني لست من هواة مشاهدة التلفاز.. فالتاريخ هنا ملون، وليس ابيضا واسودا!!

رابطة الفنانين تكرم أسرة «التراب المر»

كرمت رابطة الفنانين الاردنيين اسرة المسلسل التلفزيوني «التراب المر» وزع فيها رئيس الرابطة المخرج محمد البيماوي شهادات التقدير الى العاملين في المسلسل.

اعمال اردنية جديدة

ينتظر ان يباشر الفنانون الاردنيون العمل في اربعة مسلسلات تلفزيونية جديدة لصالح مؤسسة الخليج للانتاج الفني وهذه الاعمال هي «عشاق المجد والسيد الخادم الدرب الطويل، اوان الشذى» ويأتي هذا الانفتاح الجديد على الفنان الاردني نتيجة حضوره الواسع عربيا كما اكده رياض الشعيبي المستشار الاعلامي لحكومة دبي، وبعد نجاح مسلسل التراب المر في كافة المحطات التلفزيونية التي عرضته في رمضان الماضي.

مسرحية كويتية تدعو إلى تغيير صورة العراقي في أذهان الكويتيين

شاهد كويتيون مسرحية تساوي بين معاناة الشعبين الكويتي والعراقي بعنوان «طار الفيل»، يقدم فيها مسرحيون شبان صورة إنسانية للشعب العراقي مختلفة عن تلك التي طبعها في اذهان الكويتيين دخول العراقيين إلى بلادهم.

تحكي المسرحية قصة اربعة شبان كويتيين إعتقلوا، ونشات بينهم وبين حارسهم العراقي علاقة إنسانية تخطت ظروف الإعتقال الآنية. ويسعى الكاتب مهدي الصايغ والمخرج فؤاد الشطي في عملهما «الجريء» إلى الخروج بالكويتيين من إنفعالات ومشاعر فترة الازمة وما تلاها وتسليط الضوء على ما «لحق بالعراقيين ولا يزال من فقر وجوع وظلم...».

لكن هذه التجربة التي بدات في اواخر كانون الثاني الماضي لم تمر بدون مصاعب، فقد امتنع ممثلو وفنيو «المسرح العربي» الذي تمول وزارة الإعلام نشاطاته عن التعاون مع المخرج إعتراضاً على فكرة المسرحية «التي لا تتناسب مع بقاء مئات الأسرى الكويتيين في سجون العراق» فاضطر إلى الإستعانة بمجموعة من الشبان يصعدون الخشبة للمرة الأولى.

وقال الصايغ «نعلم اننا نسير في عكس التيار، ولكن هذا هو قدر الفن الجيد، لقد تعمدت الإبتعاد عن اي موقف يسخر من العراقيين، فالسخرية الرخيصة لا تقود إلى شيء سوى المزيد من الكراهية»، واكد انه لم يواجه اي مشكلة مع الرقابة الكويتية الرسمية. لكن الكاتب يشدد في مسرحيته على «تعرية الشعارات التي سقطت مع دخول العراق إلى الكويت، مثل الوحدة العربية وخلافها.. فانا قبل الإحتلال كنت اعتبر نفسي عربياً كويتياً والآن صرت ارى نفسي كويتياً عربياً» واضاف «لم نكن نتخيل ان شعار الوحدة العربية يمكن ان يتم على حساب الخصوصية والهوية الكويتية». أما الشطي فاكد أن هناك «إقبالاً جماهيرياً» على المسرحية التي قدمت باللهجتين العاميتين الكويتية والعراقية و«تقبلاً وتشجيعاً من غالبية الجمهور..» ودعا الشطي المسرحيين الكويتيين إلى تناول الموضوع بصورة «اكثر عقلانية ومنطقية بعيداً عن التشنج العاطفي والتعميم» وكانت مسرحيات عدة تناولت الموضوع العراقي عرضت في الكويت خلال العامين الفائتين، لكنها استخدمت جميعها لغة تحريضية إنفعالية.

وقال الشطي «يجب الإقرار بان قدرنا هو مجاورة هذا الشعب والتعامل معه من منطلق إنساني يقيناً في المستقبل شر تكرار المأساة، ولكي نستطيع بناء جسور جديدة بين الشعبين».

واكد المخرج ان «شهادات اهالي الشهداء والأسرى والأدبيات التي نشرت بعد التحرير تبين ان فئة كبيرة من العراقيين تعاطفت وساعدت الكويتيين اثناء محنتهم». ويلاقي لجوء المخرج إلى الإستعانة بمقاطع من الزجل العراقي الحزين يرددها احد الشبان الكويتيين الأربعة المعتقلين تجاوباً من الجمهور. ويقول المخرج الشطي «إنني اشعر بالسعادة لهذا التجاوب فليس بامكان احد ان ينكر الفن الجميل».

واستخدم الكاتب في ثلاثة مشاهد على الأقل مقاطع من قصيدة «انشودة المطر» للشاعر العراقي بدر شاكر السياب الذي عاش فترة في الكويت.

النائب توجان فيصل لـ« الاهالي »:

مجلس النواب في جيب الحكومة وتركيبته لا تعكس الشعب

الحكومة داست المحرمات وحقوق الإنسان

مهما حاول البعض ان يقول ان النائب توجان فيصل قد قالت كل ما لديها واصبحت مادة صحفية مستهلكة، فهو لا يدري حجم الحركة التي تدور في خلد «درة البرلمان» كما يحب احد الزملاء ان يصفها به.
توجان فيصل كانت احد الذين تكتكوا موقف المعارضة في جلسة البرلمان الاخيرة التي فوضت على الحكومة تمرير قانون الغاء المقاطعة.
لهذه الأسباب وغيرها حاورنا توجان فيصل التي كعادتها تجاوزت المحرمات.

● حاورتها : فداء المصري

* في جلسة مجلس النواب التي كان سيتم فيها التصويت على بيع الاراضي الاردنية لإسرائيل، كان تكتيك الإنسحاب من الجلسة قد خدمكم ولكن بشكل مؤقت. ماذا تفكرون بعد ذلك؟

ـ نحن نعلم ان الغالبية العظمى في الشارع الاردني ضد إتفاقية السلام الأردنية ـ الإسرائيلية وعلى الدولة ان تقبل دراسة على حسابها الخاص وباشراف غير اشرافها لتعلم إن كان الشعب يؤيد إتفاقية السلام والتطبيع مع إسرائيل ام لا اما إذا كانت الدولة تصر على أن تزور ارادات الشعب فهذا مردود عليها، والواقع يثبت العكس، واتحدى الدولة أن تجري دراسة على نفقتها لكن باشراف جهات نتفق عليها الطرفان نحن ممثلي الشعب، وهم لكي نرى أن الغالبية العظمى من الشعب الأردني ترفض هذه الإتفاقية المذلة، وترفض التطبيع مع عدو إنتهك ولا يزال ينتهك كرامة الأمة وحقوق الإنسان.

مجلس النواب في حقيقة تركيبته لا يعكس تركيبة الشعب فاغلبية المجلس في جيب الحكومة.

* ماذا تفكرون بعد هذا التكتيك؟

ـ رد القانون الخطوة التالية، بعدها لن اقول لأني ساكشف إستراتيجيتنا لأني لا أريد لهم أن يعدوا لي العدة ما استطاعوا.

* داست توجان فيصل المحرمات لدى الحكومة تحديداً في جلسات الثقة وما تلاها ماذا يدبر الآن لتوجان فيصل باعتقادك؟

ـ الحكومة والحكومات التي سبقتها داست المحرمات لحقوق الشعب وحقوق الإنسان وحقوق الأمة باتفاقية السلام وما تلاها ما يمكن أن يدبر لتوجان تماماً ما يدبر للشعب هو الدوس على حقوق الإنسان وحقوق المواطن التي يتمتع بها كمواطن وكنائب له حصانة. التنفيذ سياتي على قدر ما باستطاعتهم، انا اقول لن يتوانوا او يتراجعوا باجراء غير إنساني او غير عادل او غير اخلاقي، هؤلاء حقيقة، اللعبة معهم ليست أخلاقية، فمن هنا اقول أن كل ما يقدروا عليه سيفعلوه، وهو سيكون من ضمن الدوس على حقوق الإنسان والمواطن والأمة وممثليها.

* هل يمكن أن يكون هناك إجراءات محددة تحديداً بين الدورتين حول الحصانة مثلاً أو اي شيء قانوني؟

ـ كل ما تفعله الدولة بالناس غير قانوني، الإعتقالات غير قانونية، التعذيب غير قانوني.. الإعترافات تحت التعذيب غير قانونية. ثم إخفاء الملفات غير قانوني.. ثم خروج الناس بلا تعويض او محاسبة لمن فعل هذا غير قانوني، لا شيء يجري في هذه الإنتهاكات هو قانوني او دستوري، في الدستور النائب لا يسقط إلا اذا حُلّ كامل المجلس وساعود لهم في المجلس القادم أو الوفاة وهي احد اسباب زوال العضوية ومنها التجنس بجنسية اجنبية، المجلس لا يملك أن يسقط المجلس فقط شاهد يجتمع ويشهد إزالة العضوية مثلاً إذا مت انا وسار المجلس بجنازتي لا يمكن أن يعتبر مقعدي شاغراً وأن يعلن عن إنتخابات تكميلية وان تعتبر عضويتي زائلة إلا عندما ينعقد المجلس فيشهد ويصادق على وثيقة وفاتي ويقول بما إنها توفيت نعلن أن المقعد شغر فالمجلس هو الشاهد على تحقق زوال العضوية. ويندرج عليها الإستقالة، فالمجلس لا يسقط عضوية اي نائب.

* اذن أنت مستعدة تماماً للموقف؟

ـ نعم، انا مستعدة لكل شيء واهم شيء مستعدة. قاعدياً، تنادت هيئات عديدة وعشائر واسر وتنظيمات عديدة من كافة القطاعات وبدأنا نوعاً من التنظيم، يومياً وكل ساعة هذا التنظيم يتسع وينضم اليه تنظيمات صغيرة. أصبح لدينا نوع من الهيكلية الشعبية وتنظيمات اتعامل معها مباشرة. كلها تلتقي على هذا الهدف وهي داعمة، ومستعدة للتحرك على كافة الصعد، وبكل الوسائل في حالة حصل شيء. فانا قوتي تاتي من الشعب، وهذه رب ضارة نافعة لنقل إنها تنظمت خلال أيام معدودة ونحن نعرف إنها موجودة وننتظر وينتظرون ونحن نبني نوعاً من الشبكة الإتصالية التنسيقية والشعبية، فهم سعوا اليّ وجاءوا بعد ظهور هذه التهديدات واعتقد أن عندي الآن تنظيماً كبيراً شعبياً يدافع عن هذه القضية الديمقراطية التي امثلها.

مطلوب رد حكومي واضح على ارتفاع الاسعار

لا توجد سياسة اقتصادية واضحة المعالم

● كتب : محمد فرحان

على الرغم من ان رد الحكومة على ملاحظات النواب في مناقشتهم للبيان الوزاري اكد على جدية الحكومة في العمل على تحقيق استقرار نسبي للاسعار، وهو ما يتطلب اعتماد برنامج اقتصادي وطني عام ياخذ بعين الاعتبار مصالح جميع فئات المجتمع، ولابد من التاكيد في هذا المجال على ذوي الدخل المحدود وهم اكثر الفئات تضررا اذا ماتعرض الاقتصاد الوطني للتضخم.

إلا ان الملاحظ في السياسة الاقتصادية الحكومية بأنها تميل الى اتباع التضخم، كآلية للتضخيم الاقتصادي ورفع الأسعار وتعويمها بالنسبة للكثير من السلع ـ مما انعكس على مستوى تكاليف المعيشة في ظل تباين حاد في العلاقة بين الاجور واسعار السلع الانتاجية، وبين اسعار السلع الاستثمارية والاستهلاكية ومستويات الاجور والمرتبات وبقية الدخول.. و«الاهالي» تتابع هذا الموضوع مع عدد من المعنيين والمتضررين

د. محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك

رسميا لا يوجد قرار رسمي بتعويم الأسعار، على الرغم ان هذه الممارسة في التعويم تؤدي ومنذ عدة شهور الى تجاوزات في حركة السوق الاقتصادية، حتى ازدادت الأسعار بمعدلات قد تصل الى ٢٥ و٤٠٪ الامر الذي ادى الى ارتفاع تكاليف المعيشة، وتناقص القدرات الشرائية، وجاءت موجات الرفع المتلاحقة من اطراف القطاعين العام والخاص وفي مجالي الخدمات والسلع.

ومبدئيا لسنا ضد تعويم الإسعار، لكن قبل هذا التعويم لابد من توافر ضوابط تضمن حقوق المستهلك والمنتج والبائع من جهة اخرى، ودراسة المخزون العام من السلع والغاء كافة قوانين الاحتكار بمختلف انواعه وخاصة احتكار بعض المؤسسات لتقديم الخدمة لوحدها، او توفير عدد قليل من التجار لبعض السلع الاساسية الاستراتيجية، ولا بد كذلك من تشريعات حديثة مطورة ورادعة تمنع التجاوزات للحد من التباين بين الاجور والأسعار، فزيادة الأسعار يقابلها ثبات في زيادات الأجور، التي لا تغطي سوى ١/٧ زيادات الأسعار.

أما التضخمات الاقتصادية فسببها عدم وجود سياسة اقتصادية واضحة المعالم، ففي الأردن لا نستطيع تطبيق الاقتصاد الحر بدون ضمانات طبيعة السوق، والوضع الاقتصادي العام يحتم علينا وجود حد ادنى من الحماية لحقوق المستهلك والصناع، إذ في تعويم الاسعار والمنافسة مقومات قوية للتنافس مع مثيلاتها المستوردة التي هي افضل من جانب مساعاتها لجانب مهم وهو للمواصفات والمقاييس، سياستنا الاقتصادية بحاجة الى اعادة نظر في مجمل القرارات الاقتصادية التي اتخذت في السنوات الماضية وتحليل نتائج هذه القرارات على حياة الناس، وهي القضية الأهم، فدخول الأردن في اتفاقية التجارة الحرة « الجات» بحاجة الى دراسة مستفيضة، وعلينا ان لا نتسرع في الدخول ويجب ان تدرس خطواتنا بشكل دقيق او نتبين نقاط القوة والضعف في الاقتصاد الوطني، حتى لاينعكس الامر سلبيا على الاسرة الاردنية التي تعاني من ارتفاع الاسعار المستمر غير مبرر والذي أدى الى انخفاض حاد في القدرات الشرائية، فاصبح ٨٠٪ من ارباب الاسر لايملكون مبرر التخطيط لموارد الاسرة، والذي انعكس في احباطات نفسية على عدد كبير منها.

احمد النمري: باحث اقتصادي

تعددت وتنوعت مؤشرات التضخم وتمثلت في ضعف وتدني دخول قطاعات كبيرة من المواطنين، والتفاوت الحاد في الثروات، وتراجع الدخول الحقيقية نتيجة ارتفاع الاسعار العام الذي رافق مايجري، من تحرير التجارة الخارجية وتقليص الحماية للصناعات والزراعة الوطنية، وفرض ضريبة المبيعات، وضرائب غير مباشرة ورسوم اضافية اخرى وزيادة معدلاتها والتخلي التدريجي عن دعم اسعار السلع الاساسية ورفع سلع مركزية مثل المحروقات على اختلاف مكوناتها، وادى هذا الى اتساع هامش البطالة والفقر وارتفاع الاسعار وتدني القوة الشرائية للمستهلك.

المواطنون : الحكومة بحاجة الى سياسة اقتصادية واضحة

اسماعيل ابو الرب موظف / تفتقد الحكومة الى سياسة اقتصادية معلومة وواضحة، مما ادى الى اتساع قاعدة البطالة، بكل تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية وباتت مسالة الارتفاع الجنوني في الاسعار بدون ضوابط او سيطرة، وذلك بسبب عدم وضوح في السياسة الاقتصادية.

غسان علي يعمل في قطاع الاعمال الحرة / ان الجور المتاكلة امام ارتفاع الاسعار وارتفاع نسبة التضخم غير المبررة، ادت الى الغاء تام للطبقة المتوسطة فاصبح الفقر ظاهرة واضحة.

السيدة هادية عبدالمجيد، ربة بيت / الاجور والرواتب بقيت ثابتة منذ سنوات والاسعار ترتفع والخدمات تتدنى واصبحت تكاليف الحياة تعني شد الحزام على آخره.

وعد...

ان كل من انفرد من إخواننا العرب بالحل كنا مدافعين عنه قبل انفراده، وسندافع عنه عندما يدافع عن نفسه ولانريد أن ندخل في صراعات مع الذين انفردوا، لان العدو يريد لنا ان نتحارب وعندما نتحارب نكون الكارثة ونقع في وضع اسوأ مما نحن فيه.

الرئيس السوري حافظ الاسد
سانا ٢/٢٨

تطبيق نظام دراسي جديد مع بداية ٩٦/٩٥

د.الزعبي: تعديلات المناهج الدراسية مع اسرائيل ستكون مشتركة وهو مالم يحدث حتى الآن

● كتبت : يسرى ابوعنيز

قال مدير المناهج في وزارة التربية والتعليم الدكتور طلال الزعبي ان الوزارة ستبدأ مع مطلع العام الدراسي المقبل ٩٦/٩٥ بتطبيق نظام دراسي جديد للمرحلة الثانوية، بحيث تتالف الخطة الدراسية من قاعدة ثقافية عامة مشتركة مؤلفة من مواد دراسية اجبارية لجميع الطلبة في جميع فروع التعليم الثانوي وذلك لكي يتاح للطلبة من ذوي التخصصات المهنية الالتحاق بالجامعات بعد ان كانت لاتقبل إلا العشرة الاوائل فقط في الفروع المهنية كما يتم تحديد ٤ مواد للصف الاول الثانوي وهي« ثقافة اسلامية، لغة عربية، لغة انجليزية وثقافة علمية» فيزياء او كيمياء او احياء» ولكل مادة منها ٣ حصص اسبوعياً.

واضاف الدكتور الزعبي في تصريح خاص لـ« الاهالي» ان هناك متطلبات اساسية تشمل ٣ مواد اجبارية للفرع العلمي« رياضيات «فيزياء، كيمياء» للاول الثانوي، وللفرع الادبي «لغة عربية، لغة انجليزية، تاريخ» بالاضافة لـ ٩مواد في الفرع الشرعي» عربي، انجليزي، عقيدة السيرة النبوية، التاريخ الاسلامي، القرآن الكريم وعلومه، الفقه واصوله، الحديث الشريف وعلومه والخطابة» للاول الثانوي.

وهناك« اساليب الدعوة وحاضر العالم الاسلامي» كمواد اجبارية للصف الثاني الثانوي، وتوجد مواد اختيارية يختار الطالب في الفرعين العلمي والادبي مادة واحده من مواد فرعية، ومادة اخرى من مواد الفرع العلمي يختار مادة واحدة من الاحياء وعلوم الأرض ومادة واحدة من الادبي او المهني.

اما الفرع الادبي فهناك مادتا التربية الاسلامية «رياضيات وجغرافيا» ويختار مادة من المهني والعلمي. وهناك متطلبات تخصصية للفرع وخاصة بالثاني الثانوي ومنها مواد اختيارية واجبارية اما المواد الحرة فتوفرها كل مدرسة حسب امكاناتها وهي مجموعة من الموضوعات مثل الحاسوب والموسيقى واللغات الاجنبية كالفرنسية والفن والرياضة وثقافة مهنية.

وسيتم تطبيقه في العام الدراسي ٩٧/٩٦ لطلبة الصف الثاني الثانوي.

ويذكر ان مناهج المرحلة الثانوية ستطبق في العام الدراسي المقبل بعد الانتهاء من تاليف مناهج المرحلة الاساسية من الاول وحتى العاشر الاساسي، ويبلغ عدد تلك الكتب حوالي ٢٥٢ كتابا حسب سلسلة زمنية معينة منذ عام ٩١ بناء على ماجاء في مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان في ١٩٨٧.

هذه الكتب كما يقول الدكتور الزعبي خاضعة للتجريب والتقييم لمدة سنتين في مدارس المملكة، ومن ثم تعقد ورشات عمل للمؤلفين والمشرفين والمعلمين المتخصصين لدراسة نتائج التجريب وادخال التعديلات على المناهج.

واضاف انه في حال طلب التغيير على المناهج بعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن ودولة اسرائيل فان التغيير سيكون من الطرفين وليس من جهتنا فقط واوضح الزعبي ان مناهجنا تخلو من التحريض ضد العدو ولاتعود الطالب على الكراهية للديانات الاخرى، بينما تحتوي المناهج الاسرائيلية على التعبئة ضد العرب وعلى كراهيتهم وتشويه صورة العرب والمسلمين.. ونحن المستفيدون في حالة التغيير.

غير انه لم تصلنا حتى الآن اي تعليمات تطلب منا اتخاذ مثل هذا الاجراء.

٤ ملايين و ٤٣٠ ألف دينار عجز موازنة الجامعة الاردنية

تشير جداول الموازنة العامة للجامعة الاردنية ان العجز المقدر في موازنة العام الماضي ١٩٩٤ بلغ مايقارب ٤ ملايين و ٤٣٠ الف دينار، في حين تقدر ارقام موازنة العام الجاري بمبلغ ٢٩ مليونا و ٩٦ الف دينار مقارنة مع ارقام موازنة العام الماضي والتي بلغت ٢٨ مليونا و ٩٢٠ الف دينار.

يلاحظ اعتماد الجامعة في تحصيل ايراداتها الذاتية على الطلبة بشكل رئيسي، فليس هناك اي مشاريع انتاجية أو مراكز علمية ذات تحصيل عال فايرادات المراكز العلمية كاملة لاتتعدى نصف مليون دينار في الوقت الذي تعتمد فيه الجامعات المرموقة على ايرادات مراكزها العلمية بشكل اساسي لموازنتها.

بالاضافة الى ذلك يلاحظ انخفاض نفقات البحث العلمي والبعثات العلمية والتي تصل حوالي مليونا و ١٦٢ الف دينار.. وهذه أرقام متدنية قياسا بالجامعات التي لها المستوى نفسه والتي لها عمر الجامعة الاردنية أما التبرعات من الشركات والبنوك المحلية فهي شبه معدومة حيث يصل مجموع المبلغ الى ٢٥ الف دينار وقد يعود الاحجام عن التبرعات لعدم ثقة المجتمع المحلي بالطرائق التي تنفق بها تلك الاموال.

وبالنسبة لموازنة الكليات فإن لكلية العلوم نصيب الاسد حيث تصل موازنتها لمليونين و ٦٩٨ الفا و ٥٠٠ دينار في حين تحتل كلية الهندسة والتكنولوجيا المركز الثاني بموازنة تبلغ مليونين و ٤ آلاف و ٥٠٠ دينار، أما كلية الدراسات العليا فهي الاقل حظا حيث يصل المبلغ حوالى ٢٦٤ الف دينار.

ويذكر ان الجامعة قد الغت المبلغ المخصص لانشاء صالة طعام ومطالعة لمساكن الطالبات وقد خصصت له ضمن موازنة عام ٩٤ مبلغ نصف مليون دينار بناء على مطالب اللجنة التحيضرية ومجلس الطلبة إلا أن الجامعة تخلت عن وعودها وقامت بتحويل انشاء هذه الصالة من بند النفقات الراسمالية الى نفقات التمويل الخارجي.

تتمة . محمود درويش

وقال ان رئيس الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات يعمل من اجل السماح له بالاقامة في فلسطين. وانه مازال يواصل الطلب منه بصبح عضوا في « السلطة الفلسطينية»وهو ما لم يوافق عليه محمود درويش، واضاف انه يتفرغ لمشروعه الشعري الخاص، ويامل انه في ذلك يزاول دوره الثقافي الوطني.

وعن رؤيته عن إذا كان اتفاق اوسلو سيقود الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، قال درويش ان حراك الواقع السياسي والميداني الفلسطيني هو الذي يؤمل ان يدفع باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية، وهو مالا ينص عليه اتفاق اوسلو اطلاقا.

وراى درويش ان صعوبة قصوى تواجه مسالة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي فقد شرعيته ومبررات وجوده بعد التحولات والتغيرات السياسية التي استجدت على الساحة الفلسطينية.

وحول ما شاع ان درويش كان ينوي الاقامة في عمان اوضح انها كانت فكرة سريعة طرات في باله في وقت سابق، ولن يواصل بحثها. ومن المعلوم ان الشاعر محمود درويش يحوز على جواز سفر فلسطيني منذ ثلاث سنوات وقام بزيارة خاصة الى عمان قبل ايام.

تتمة . اعتصام العاملين

وكان الاعتصام قد تم على مرحلتين، توقف العاملين عن العمل ساعة في كافة مواقعهم، ونفذ ممثليهم اعتصاما رمزيا امام مقر الوكالة في عمان.

وقالوا في مذكرة ارسلوها لاجتماع الدول المانحه ان موظفي الوكالة يشعرون بقلق بالغ حول مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم وهم يلمسون اتجاها متناميا لدى الدول المانحة في التركيز على مشاريع برنامج تطبيق السلام في الاماكن التي يتواجد فيها اللاجئون على حساب الخدمات والوظائف.

واكد ممثلو اللاجئين على ضرورة استمرار خدمات الوكالة في مستواها الحالي حتى يتم حل قضيتهم.

من جهتها اكدت احزاب المعارضة الاردنية الاحد عشر، والتي شارك ممثلوها في الاعتصام في بيان لها تضامنها مع مطالب العاملين في وكالة الغوث وحذرت من مخططات تصفية الوكالة وتوزيع خدماتها على عدد من الدول تمهيدا للتوطين وتصفية القضية الفلسطينية.

وقال النائب حمزة منصور للاهالي بعد مقابلة مدير شؤون الوكالة في الاردن لقد عبرنا عن تاييدنا من انهاء الخدمات قبل ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم واكد على ان انهاء هذه الخدمات سيؤثر على الاردن كما يؤثر على الفلسطينيين.

تتمة . الصحفية الاردنية

تقديم المساعدة، وان منظمة الصحفيين العالميين التي يراسها الاردن لم تساهم حتى الآن في تحشيد وجهة نظر عالمية لإجبار الصرب على اطلاق سراحها المشروط بعملية تبادل مع احدى المعتقلات الصربيات لدى البوسنيين وهو الشرط الوحيد الذي قدمه الصرب لإطلاق سراحها حتى الآن، ورفضته القوات البوسنية باعتبارها اردنية اولاً وصحفية ثانياً ولا تعمل مع البوسنيين.

وفي ظل الصراع العرقي الدائر في يوغسلافيا السابقة وصعوبة تقديم مساعدة ملموسة مطلوب من منظمة الصحافيين العالميين خلق قضية إنسانية لاحد اعضائها المعتقلين وقيام الدبلوماسية الأردنية بجهود اوسع للافراج عن الصحافية الأردنية المعتقلة.

بسام الشكعة في حوار مشترك مع «الأهالي» و«المنار» المقدسية

«التجمع الفلسطيني» يعمل على التعبئة الشعبية وتنظيمها وتحقيق الوحدة الفلسطينية

ليس لدينا أي اتصال تنظيمي مباشر مع أي جهة ولنا استقلالية كاملة

أعلن في الاراضي الفلسطينية المحتلة عن تشكيل إطار سياسي يضم العديد من القوى والشخصيات والفعاليات الوطنية على ارضية معارضة اتفاق اوسلو، اطلق عليه اسم «التجمع الفلسطيني»، واختير رئيس بلدية نابلس الأسبق المناضل بسام الشكعة امين سر هذا التجمع.

في هذا الحوار الذي اجرته «الاهالي» بالإشتراك مع الزميلة «المنار» المقدسية، يتحدث الشكعة عن هذا التجمع واوضح ان برنامجه هو اختراق الواقع الذي يثقل كاهل الفلسطينيين ويهدد مستقبلهم سواءً في الاراضي المحتلة او خارجها وفي مناطق الحكم الذاتي. ويوضح ان التجمع الفلسطيني طالب في بيان اصدره عقب إجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قبل ايام بان يتم الإعتراف بالفشل، طالما ان الدعوة إلى ذلك الإجتماع وإلى «حوار وطني» هي لتغطية المسار الفردي وسياسة اوسلو ودعمها وإعطائها إمكانية جديدة للتواصل، وقال الشكعة ان هذه السياسة قد وصلت إلى حد الفشل الفعلي

هنا نص الحوار.

● نابلس ـ خاص بـ «الأهالي»

● التجمع الذي اعلنتم عن إقامته هل هو إطار شعبي ام دائرة قيادات لا تمتلك رصيداً في ...

والحيلولة دون التسلط الفوقي على الإنتفاضة ومن اجل الحفاظ على اندفاعها الوطني.

... تعيشها القضية الفلسطينية وانعكاسات هذه الأزمة على الجماهير الفلسطينية. وقد نما من الارضية الوطنية والشعبية الشاملة ولاجلها ولم يكن تاسيس هذا التجمع محددا بوقت وإنما نتيجة لمسار تاريخي، فقبل الإنتفاضة كانت هناك معالم وبدايات للحوار ونقاشات طويلة ومعمقة، بين ...

قيادة الإنتفاضة والجماهير. على كل فقد تواصلت الحوارات التي كان مآلها الفشل حتى مرحلة ما قبل مدريد. وبعد مدريد واوسلو تجسدت أزمة المرحلة وتعمقت وامتدت إلى داخل ... العمق الوطني. ومن البديهي ان يكون للازمة انعكاساتها في المحيط العربي والدولي وهو ما يجعل اتفاق اوسلو عامل تعميق للازمة.

وليس رئيساً، وهذا له مدلوله من حيث التصميم على انتهاج الديمقراطية.

● التيارات المشاركة في التجمع لها رؤى مختلفة وطرق عمل مختلفة، فهل هناك استقلالية لكل تيار؟

● السعي لإسقاط اتفاق اوسلو او الإتفاقات المنفردة الأخرى تضعكم في خط مواجهة مباشر مع السلطة الفلسطينية علما لأن من مصلحتها نجاح ...

الباب قد اغلق فإنها تدخل من «خرق» لتفتح بوابة إستسلام اكبر، كما كانت هذه السلطة تعلن ان ...



... على خالها، حتى إن الإنتفاضة يمكن اعتبارها استجابة للازمة، فهي انتفاضة ضد الإحتلال وضد الذات، وقد تواصلت الحوارات من خلال الإنتفاضة لتوسيع تمثيلها ... الفلسطينية في ابعادها الوطنية، العربية والإسلامية، ويأخذ ايضا بالإعتبار ضرورة وحتمية الحفاظ على جماعية القرار، وهذا ما دفع إلى إجراء انتخابات انتهت بانتخاب امين السر ...

قيادة «السلطة الوطنية» مطالبة بإعلان فشلها وبأنها وصلت طريقاً مسدوداً



الله يعين الناس

للحديث عن غزة بشكل مفصل احتاج إلى كتاب كامل، للكلام عن بؤسها وهمها واهمالها والشعور بالإهمال والإختناق ومن فاقتها العميقة بعد الآمال التي تبخرت والاحلام التي تحولت إلى مزق.

خوان غويتسولو

الحياة ٢/٢٣

الفاتحة ..! لروح ذلك المدفون بجوار أمين الأمة

● رشاد ابو شاور

اعادني النعي التذكيري ـ فذكر إن نفعت الذكرى «ص» ـ على صفحة الدستور ٢٦ بتاريخ ٢٦/ ...

هببت للقائه والسلام عليه، فهشي الرجل واشعرني كانه يعرفني، قلت له: يا استاذ، التقيتك انا وزملائي، عندما جئت إلى دمشق عام ١٩٦٤، وقدمنا لك مذكرة عن احوال ...

العربية!

بعد رحيل الشقيري ردت على صفحات اللواء البيروتية على مقالات كتبها اخوة وزملاء ينتمون إلى تيارات اليمين ...



الزميل رشاد امام قبر المرحوم احمد اسعد الشقيري

... فليسعفنا به».

وما هي الإنجازات قد بددت، فجيش التحرير حول إلى شرطة من اول مهماتها امن «إسرائيل»، ومركز الابحاث خرب منذ زمن بعيد، من ايام بيروت، والصندوق القومي إمتلأ بالملايين والمليارات و.. راحت، لا احد يعرف كيف ولا اين ولا لماذا!

وماذا نقول: صدق الله العظيم في قوله ونصحه للمؤمنين: ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم مؤمنين، وإن كنتم صادقين، ومن يصدق اهله وشعبه وامته يصدقه التاريخ وتصدقه الحياة ولا يكون وحيداً في بمار موحشة «مسكونة بالقرش»!

الإشارة والرمز والمعنى والدلالة التي يمنحها المكان والضريح والقبر، هناك في ابي عبيدة عامر ابن الجراح ..

لقد دفن ابن غوريون في سيدي بوكر ـ مستوطنة عاش فيها عزلة ايامه الأخيرة، في صحراء النقب ـ كأنما يدعو اليهود الصهاينة للإستيطان والترسيع .. ودفن احمد ...

... بحسب قدرته على الإستحواذ والنهش والإبتلاع، وما قد وصل ما تبقى من المنظمة إلى رمال غزة هيكلاً عظمياً سمكة عملاقة سبحت ذات يوم في بحر امتها العربية، وشعبها الفلسطيني واعالي المحيطات ثم .. استرخت لأسماك القرش تنهش لحمها وتبدد طاقتها، إلى أن ارتمت على الشاطيء هيكلاً عظمياً يذكر بعظمة زائلة وبمجد آني زائف، عرسه رقص على الجثث والاطلال تحت اقدام المحتلين الغزاة!!

... النصب لتقدسها .. الشعوب التي في التاريخ ومع حركة التاريخ تتعلم من اخطائها وتعزز مسيرتها العقول المتفتحة والنقد والتامل والوفاء والمراكمة والتواصل..

إنني اكتب وفاءً، ولا احمل المباخر، لا نكاية بهذا ولا بذاك من الذين لا احسدهم على ما هم فيه وما سيؤولون إليه، ولا اشمت .. وليرحم الله اولئك الذين بنوا لنا مجداً واعلوه.

وليتعلم من يريد التعلم من ...

... والرومان على راس جيشه المندفع من شبه جزيرة العرب بالرسالة والعزيمة والتقشف والتواضع والترفع عن الإثرة والأنانية والجهالة ....

هشام شرابي: السلطة الفلسطينية أوبرا فكاهية

قال المفكر والباحث الفلسطيني الدكتور هشام شرابي ان القيادة الفلسطينية الحالية بشكلها الأبوي، تبدو وكأنها لا تدري ما يجري ...

اتحاد النقابات العمالية في غزة يدين خطوة رئيسه

دان اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة اتفاق رئيس الاتحاد شاهر سعد مع اتحاد العمال الاسرائيلي الهستدروت ـ واكد ان هذا الاتفاق مع الهستدروت يعتبر خرقا وتجاوزا لكل الاطر النقابية والدستورية الشرعية.. وقال بيان صادر عن الاتحاد في قطاع غزة ان اللجنة التنفيذية الموحدة لم يتم اطلاعها ولم تشاور ولم تناقش الاتفاق، ويعتبر هذا تجاوزا لكل القرارات التي اتخذت ...

اجيال موعودة بـ «السلام» ؟!

في الصورة الأولى التي التقطتها وكالة الأنباء الفرنسية طفلان يهوديان اسرائيليان يضيئان شموعا على قبر مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة باروخ غولد شتاين في الذكرى السنوية الأولى لهذا الحدث الدامي قبل ايام.

المشهد يفضح ـ بوضوح ـ الرهان على الاجيال الاسرائيلية القادمة التي تؤمن بـ « السلام ! » ، طالما ان غولد شتاين وامثاله هم النموذج.

طالما ، ان وجدان وذاكرة تلك الأجيال الاسرائيلية تتعبأ بمثل إرهاب وعنف غولد شتاين ، فمن الطبيعي ان تحتمي الأجيال العربية المقبلة بايمانها بالمقاومة المشروعة وحقها في الدفاع عن وجودها ، وذلك هو ما تمثله الصورة الثانية التي التقطتها الأسوشيتدبرس لأطفال عرب يحملون دمى تمثل رشاشات يسيرون على علمي اسرائيل وأمريكا في احتفال حزب الله اللبناني بيوم القدس في ضاحية بيروت الجنوبية قبل ايام.

التراجع الأميركي عن «شطب المديونية الأردنية»

● د. نمر سرحان

كثرت التعليقات في وسائل الإعلام الرسمي، وكذلك في الصحف الموالية للحكومة، وبرزت الملاحظات، والتعبيرات الشتى عن الأسف لضياع مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية إزاء اصدقائها وحلفائها، بعد أن تراجعت «الصديقة الكبرى» عن وعدها بشطب المديونية الاردنية، في حين تستمر في دعم إسرائيل دون تحفظ.

ويعقب الدكتور عبد الله النسور، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب على ذلك التراجع ليصفه بانه امر يهدد استمرار العملية السلمية، إذ يجعل استمرارها محفوفاً بمزيد من مخاطر الإنتكاس والفشل. كما يقول د. نسور بانه فوجيء بقرار لجنة الكونغرس.

ومن بين التعليقات الاخرى إشارات لموقف الكونغرس من زيادة المساعدة الأمريكية للأردن، سلباً، وأخرى تتألم لأن التراجع عن شطب مديونية الأردن سيؤدي لإنعاش «أعداء السلام».

وتتفجع التعليقات على الموقف الأمريكي من الإستيطان الإسرائيلي في الضفة، ودعمه.

ويصل التهديد، في تعليق لصحيفة الراي، لدرجة الدعوة إلى عدم «مغادرة خنادق الحرب» حتى لا يأتونا السلام إلى المذلة والمجاعة، وكذلك القول الصريح بأن السلام، بسبب تصرفات الولايات المتحدة محكوم عليه بالموت «!!!» كما يقول معلق الراي.

نسأل كل الذين يظهرون اسفهم وحيرتهم وتفجعهم على قرار لجنة الكونغرس بالتراجع عن شطب الديون الأمريكية على الأردن، نسألهم: متى كانت هناك مصداقية للولايات المتحدة الامريكية؟ ونذكرهم بان الولايات المتحدة كانت قد وعدت الأردن بعد حرب عام ١٩٦٧ ، بانه إذا قضى على «الإرهاب»، فسوف يضغطون على إسرائيل للإنسحاب من الضفة الغربية. وقام الأردن بالقضاء على مايسمى «الارهاب»، ولم تعد الضفة الغربية للأردن، بل ابتعدت اكثر واكثر حتى أصبحت «دولة على الورق» ثم تم التراجع عن ذلك لتصبح منطقة حكم ذاتي ـ داخل إسرائيل.

نسألكم ايها السادة، لماذا تتفجعون على ضياع مصداقية الولايات المتحدة؟ هل كانت لها مصداقية اصلاً؟ مصداقيتها في الوقوف مع إسرائيل، ودعمها بالمليارات، والتستر على وجهها البشع، وممارساتها القذرة مع شعب الاراضي المحتلة، واولها نهب تلك الارض، والإستيلاء عليها ونشر المستوطنات بغير حق.

نقول لكم ايها السادة، لماذا تتظاهرون بانكم لا تعرفون حقيقة الدعم الامريكي الإستراتيجي لإسرائيل؟ إن سياسة امريكا لا يمكن ان تكون ضد حليفها الإستراتيجي الذي تصنع منه كلب الحراسة لبترول العرب، والأداة التي تمزق الوطن العربي، والمكان الذي تحل فيه كبريات الشركات الإستثمارية على ارض فلسطين المحتلة، المسيطرة على السوق العربي، وتحويله لسوق المستعمرة التي تظل خاضعة للرأسمال الامريكي الإسرائيلي.

وأي حديث هذا الذي تتحدثونه عن «عدم مغادرة خنادق الحرب» بعد ان وقعتم وثيقة الإستسلام، وبعد ان انهيتم حالة الحرب، وفتحتم الباب للإستيطان الإسرائيلي في شرق الأردن، عبر نصوص «معاهدة السلام الاردنية الإسرائيلية».

ايها السادة، إن «عدم مغادرة خنادق الحرب» لا ياتي بمقالة عابرة في صحيفة يومية، وفي زاوية «التعليق الرسمي» الذي لا يقراه غير المختصين. إنما ياتي باتخاذ موقف بتجميد التطبيع، ومنع بيع العقار للعدو، ووقف اي مطالبة لليهود باراض او اماكن مقدسة في شرق الأردن، ورهن الإستمرار في عملية السلام بخروج الإسرائيليين من كل الضفة والقدس والقطاع.

وتذكروا ان «التلويح بالحرب» يسبقه الإبراز الكامل لكل المطالب العادلة للشعب الأردني الفلسطيني.

انا اعلم بان ليس هناك «تلويح بالحرب»، وليس هناك قرار بالدفاع عن المطالب العادلة. هناك تظاهرة صحفية لحفظ ماء الوجه الأردني، بعد ان مرّغ الامريكان والإسرائيليون هذا الوجه، بمعاهدة الإستسلام!!

نمر ابوعطية المناضل النقابي المعروف

تركنا .... دون وداع.............!

بهدوء ودون كلمة وداع انسل من حياتنا نمر ابو عطية « ابوالعبد» عامل الاحذية الماهر والمناضل الهادىء المتواضع والمعروف جيدا لدى عمال مهنته ورفاقه في الكفاح الوطني والاجتماعي والى جانبهم اولئك الذين تابعوا باهتمام ولادة العمل النقابي والاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن سنة ١٩٥٤ المنظمة الطبقية للعمال كما تصفها منظمة العمل الدولية...!

ولد فقيدنا في سكنه « تل الريش» احدى ضواحي مدينة يافا العربية في اوائل العشرينات من هذا القرن من عائلة تتعامل مع البرتقال« التفاح الذهبي» زراعة وعناية، وعملا، فكانت بتعاملها هذا تساهم في رسم اللوحة الجميلة المعروفة عن هذا البلدة المتميزة باخضرارها الدائم وبالثمرة الذهبية التي توشح اشجاره وبالرائحة العطرة التي تنطلق من ازهاره.. وينهل« النمر» ماتيسر له من معرفه القراءة والكتابة في واحد من كتاتيب السكنات ليخرج منها نحو العمل المبكر الذي اختير له ليكون عاملاً في ورشة لصناعة الاحذية وبحكم احتكاكه مع اترابه من ابناء الطبقه العاملة يعرف ان بلده الجميلة تتعرض للضياع على ايدي الانتداب البريطاني الذي اصدر وعد بلفور الواعد بانشاء كيان اسرائيلي على انقاض حقوق اهله ومواطنيه....

وتجيء سنة ١٩٤٨ لتجبر عائلته على الخروج من بلدتها تحت اخطار قذائف المورتر العمياء التي انهمرت على السكان ، وفي ظل تهديدات واضحة من الابادة والقتل الجماعي كما حصل في قرية دير ياسين ومدينة طبريا وحيفا والعديد من المدن والقرى العربية الفلسطينية الاخرى، ويتجه « النمر» مع عائلته طلبا للامان نحو عمان البلد المضياف التي فتحت ابوابها واسعة امام طلاب النجاة من المناطق المهدده بالدمار.

وفي عمان يلتقي« النمر» مع رفاقه العمال ليواصل معهم كفاحه من اجل استرداد الحقوق الوطنية من الذين اغتصبوها وفي ذات الوقت من اجل تحسين ظروف حياة الانسان، ويدا بيد مع محمد البولي وصالح ابو جعفر وصالح ابو رنه وغيرهم من عمال الاحذية تبنى نقابة عمال الاحذية، وتتسع دائرة العمل ليتعرف على عمال من مهن مختلفة يقوم على اكتافهم الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن..

وفي الوقت الذي اصبح فيه خبر النعي يحتل مساحات واسعة على صدر الصحف السيارة تكبر وتصغر بما يتعلق مع القدرات المالية للمتوفى او مع نفوذ عائلته وذويه الاجتماعي ... في هذا الوقت لم يجد نعي مناضلنا العامل مساحة صغيرة تلائم تاريخه. لقد غاب الواجب حتى عن اولئك الذين ساهم ابو العبد في بناء المؤسسة التي توزع خيراتها ذات اليمين وذات اليسار.. انه الزمن.. ولا نقول غير ذلك ومع كل هذا الجحود والنسيان نقول وداعا يا ابا العبد فهناك العديد العديد من الذين يقدرونه...

النقابي العمالي ● موسى قويدر

أمام الهيئة الإدارية في رابطة الكتاب الأردنيين

مساءلة هادئة عن أسباب القصور و.. و«اللاتفاهم»

● كتب : معن البياري

ليسمح لنا الاصدقاء في الهيئة الإدارية في رابطة الكتاب الاردنيين التي ينتظر ان تكتمل« إستقالاتها» وتنفض للتهيؤ لإنتخاب هيئة جديدة ، ليسمحوا لنا بمطالبتهم جميعا باستعراض ما انجزوه خلال اكثر من عام مر على إنتخابهم. على صعيد الفاعلية و«التنشيط» الثقافي الذي يفترض انه الدور الحيوي للرابطة.سواءً على مستوى تنظيم وعقد الانشطة والندوات والملتقيات ونشر الكتب واصدار مجلة الرابطة، وليسمحوا لنا ايضا بمطالبتهم بان يكونوا اكثر صراحة في الحديث عن اسباب الهزة التي عرفتها هذه الهيئة المنتخبة والتي ادت إلى إستقالة رئيسها اولاً وبعض اعضائها تالياً.

الحاجة إلى ذلك يستوجبها ما يشاع بين الأوساط الثقافية والصحفية ان «التطبيع الثقافي مع إسرائيل» و«مقاومته» هما السببان الابرز في هذا الوضع غير المسبوق، والذي دفع كثيرين من اعضاء الهيئة العامة وكثيرين ممن هم على تواصل مع الحالة السياسية والثقافية المحلية العامة إلى أن يطرحوا زوبعة من أسئلة غير قليلة عن جدوى رابطة الكتاب والإحتمالات التي تنفتح عليها مسالة إستقلالية الرابطة وحيويتها وجودها النقابي والوطني، وغير ذلك من اسئلة أخرى تتصل بما يسمى «الحوار الثقافي الديمقراطي» بين الرابطة واعضائها وجمهورها. وذلك كله في حال من التخوف والتوجس مما يمكن أن تنعطف إليه الرابطة كياناً ثقافيا وطنيا ديمقراطيا مستقلاً، كما تاكدت هذه التوصيفات في سيرورتها العامة منذ تاسيسها قبل أكثر من عشرين عاماً.

تلك الأسئلة واخرى غيرها، لا يوجبها فقط ما يعصف بالمنطقة من مستجدات سياسية ومتغيرات عميقة الأثر والحضور العام، بل أيضاً التقصير الحاد الذي بات الميسم الأوضح لفاعلية الرابطة على مستوى التنشيط الثقافي المفترض ان يكون احد اهم مستويات عمل الرابطة. وليس ادل على هذا التقصير المشار اليه من عدم إصدار الرابطة خلال مرحلة هذه الهيئة الإدارية لاي كتاب، وعدم الوفاء بانتظام مجلة الرابطة «اوراق»، وعدم تفعيل انشطة حيوية قادرة على طرح مختلف الأسئلة الثقافية والفكرية العامة، وعلى إثراء نقاش عام فيما يتعلق بمعوقات العمل الثقافي وما يتصل به بداهة من علاقات مع الحالة السياسية المحلية والعربية.

إن اي استعراض موجز لما تم إنجازه على هذه المستويات سينتهي غالباً بان المحصلة كانت مخيبة، وقد يكون في القول ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق الهيئة العامة في الرابطة بعض الوجاهة. إلاّ ان عدم مبادرة الهيئة الإدارية باتجاه صيغ جديدة لبعث الحيوية في هذا المستوى كان السبب الاقوى في ان تكون النتيجة بمثل ما اشير إليه ،وقد حدث ان سئل السيد رئيس الرابطة في مجالس خاصة عن هذا الموضوع، وغالباً ما كانت إجاباته تحيل الاسباب إلى عدم تجاوب وتفاعل عدد ليس قليلاً من اعضاء الهيئة العامة مع انشطة اقامتها الرابطة واخرى كان منوياً ان تقام ، كما احالت إجاباته تلك الحالة احياناً إلى الإيقاع العام الذي اصبح يطبع المرحلة السياسية والإجتماعية والإقتصادية في البلاد، ويتسبب فيما يعرفه المجتمع من إحباط وخيبة والتباس و ..

على الرغم من أن ذلك كله صحيحاً إلى حد ما. فقد كان هذا الامر يفرض ـ كما سبقت الإشارة ـ ان تبادر الهيئة الإدارية المنتخبة إلى حماية دورها هذا بابداع آليات عمل يفترض أن تكون مغايرة لما كان معهوداً في الرابطة في مراحل سابقة. لا سيما وان عدداً من اعضاء الهيئة الإدارية قد انتخبوا استناداً إلى برامج نادت بايلاء الهم الثقافي والإبداعي الاولوية في انشطة الرابطة، وذلك ضداً على غلبة السياسي والحزبي والإداري والشخصاني على تلك الانشطة في مراحل غير قليلة مرت فيها الرابطة. ولعل اختيار فاعلية الهيئة الإدارية اتكاءاً على هذه الإجتهادات سيقود إلى أن اصدقاءنا لم ينجحوا في تنفيذ ما دعوا إليه وطالبوا به.

تساق هذه الامور، وفي البال مسالة «التطبيع» التي تشاغلت بها الرابطة بهيئتيها الإدارية والعامة، لان بحث «التطبيع» ومقاومته لا يلغيان ما اشارت إليه هذه المقالة، ولان الحرص المحمود من الرابطة ككيان وطني وديمقراطي على التصدي لاي ممارسة او سلوك يتواطأ مع الإحتلال الإسرائيلي كان ينبغي ان يتواصل في إجراءات واضحة، تنهض على بحث معمق في مفهوم «التطبيع» يتاسس على الإنحياز إلى الحرية المسؤولة ـ إن جاز التعبير ـ ولم يكن كافياً من الهيئة الإدارية أن تدعو الهيئة العامة إلى مؤتمر استثنائي في تموز الماضي لبحث هذه القضية، ولم يكن كافيا كذلك ان تتشكل لجنة تتسمى بـ «مقاومة التطبيع».. من حقنا ان نتشكك باهلية اعضائها، وان نسائلها ونسائل الهيئة الإدارية عما قامت به تلك اللجنة. ولعل اقتراحاً سابقاً ـ ويبدو انوا تقادم ـ هو تنظيم ندوات باوراق عمل حول مفهوم التطبيع الثقافي ومستوياته والصيغ التي يبدي فيها، كان يمكن أن ينتهي إلى نتائج موثقة قد تساعد في حماية الرابطة من النكات والنمائم والهزليات .. التي تسمع في الشارع الأردني.

على أن ما سبق، كشفه بصيغة اكثر وضوحاً إجتماع الهيئة العامة العادي الذي انعقد في رمضان الماضي وحسم عدم قدرة الهيئة الإدارية على الوفاء بما التزمت به امام الهيئة العامة بشان مسالة التطبيع. فهي لم تحدد مسؤوليات اللجنة الخاصة بمقاومة التطبيع ولم نسائلها. وليس معلوماً بعد إن كانت هذه الهيئة الإدارية قد سعت فعلاً باتجاه عقد مؤتمر ثقافي وطني يوحد الجسم الثقافي في البلاد ضد التطبيع. كما انه ليس معلوماً عما إذا كانت الهيئة المذكورة كانت تعد فعلاً لإصدار نشرة خاصة بمواجهة التطبيع في المجال الثقافي ...

اكثر ما شاع في الاسابيع الاخيرة ان ثقل مسالة التطبيع على الهيئة الإدارية كان إحدى اسباب الإنقسامات بين اعضائها، وان عدم الإنسجام وربما عدم التواصل والتفاهم بين فريق الهيئة الإدارية كان سبب التضارب في الروايات والحكايات عما حدث فعلاً بين اعضاء الهيئة الإدارية بشان دعوة منتدى عبد الحميد شومان عضو الكنيست الإسرائيلي السيد هاشم محاميد، إلى درجة ان بعض الاصدقاء في الهيئة الإدارية قد اعتبروا ما نقل عن بعض زملائهم في الهيئة الإدارية إفتراءً وغير موضوعي.

زوبعة هذه القضايا، وما إنتهت إليه تلك الهيئة، توجب من الجميع شجاعة الإعتراف، بما لكل من اعضائها من مسؤولية تم التقصير بشانها. وتوجب كذلك البحث الجدي في واقع رابطة الكتاب الاردنيين وافاق عطائها مستقبلاً ، خاصة وان هيئة إدارية جديدة «يتوقع» ان يتم إنتخابها بعد ايام. والأمل كله أن تكون اكثر قدرة على حماية الرابطة من التصدع والضعف وقلة الحيلة.

المسرحي السوري سعد الله ونوس لـ «الأهالي»

ينبغي ان تكون لدينا الثقة والحيوية الفكرية لمقاومة ثقافة العدو

● دمشق : من تيسير خليل

قال الكاتب المسرحي السوري سعدالله ونوس ان مسالة « التطبيع الثقافي» زائفة، فلا احد حتى الآن قدم لنا تعريفا واضحا وشافيا فيما هو التطبيع الثقافي ، والسبب في ذلك إنهم يبررون السكوت عن التطبيع السياسي ، وما يستتبعه من تطبيع اقتصادي وعلاقات وسوى ذلك ، وان يجعلوا من الثقافة ميدانا مغلقا طاهراً ونقياً ، يمارسون فيه الغفران والطهرانية والمواقف الجذرية ، ولكن يا لبؤسهم حين سكتوا عن السياسي، لم يعودوا يعرفون كيف يحددون الثقافي.

واضاف ونوس في حديث لـ « الاهالي» ...«من ناحية اخرى ، سافترض ان بالإمكان عزل الثقافي ، وان ما يعنيه التطبيع الثقافي هو نوع من الغزو الذي يهيمن على ثقافتنا ، ويخرب الطابع الوطني لهذه الثقافة ، وفي هذه الحالة فإنني أعجب مرة اخرى ، كيف لا يرون أن الغزو يتم يومياً، وان هذا الغزو يتم من سيدة إسرائيل وخالقتها، واعني الولايات المتحدة ، فنحن الآن نعيش على ساعة الولايات المتحدة الامريكية من الإعلان التلفزيوني إلى المسلسل الأمريكي، او الذي يحاكي الأمريكي إلى الفيلم إلى الخبر السياسي إلى مجموعة المفاهيم والقيم ، وهذا كله تبثه شبكات التلفزيون العربية».

وقال ونوس ان مواجهة العدو في منظور الوعي التاريخي تقتضي ان نعرف كل شيء عن هذا العدو وان ندرسه بعمق ، ومن خلال تعددة وتناقضاته ، وكما ان إسرائيل حرصت على ان تترجم كل ما يصدر بالعربية ومنذ الاربعينات، كان ينبغي على العرب لو كانوا جادين في مواجهة إسرائيل ان يترجموا كل كلمة تكتب في إسرائيل، وان تدرس اعمال إسرائيليين وان تحلل انماط تفكيرهم، وقال في هذه الحالة فاني اخشى ان يكون مايقصده المحاربون ضد التطبيع هو ان نستمر في جهلنا ، وان نظل مغلقين. لا نعرف شيئا عن عدونا ، وان تكون الترجمة إثماً او خيانة ، واذا اعطينا التطبيع هذا المعنى فلا يكون رفضنا للتطبيع في هذه الحالة هو مواصلة للنهج الذي انزل بنا هذه الهزائم المتوالية، واوصلنا إلى تفاوض الإستسلام.

واعتبر سعدالله ونوس ان العنف الذي يسم بعض المقالات المناهضة للتطبيع تشي بخوف غامض من هول الآخر وقوته ، إنهم يتصورون ان هذا الأخر المتفوق عسكرياً لا بد ان يكون ايضا متفوقا على المستوى الثقافي ، وإن لديه من الدينامية الفكرية والمكر الإعلامي مايجعله يتفوق على ثقافتنا ويمحو إنجازاتها تماماً ، كما فعل في الميدان العسكري وهنا يصبح لمناهضة التطبيع معنى تجنب معركة خاسرة او إمتحان عسير ، إلاّ ان بوسعي ان أؤكد لهؤلاء الإخوة إن إسرائيل لا تملك ، حسب ما اتاحه لي إطلاعي ، ثقافة أغنى من ثقافتنا، ولا حتى إنجازات فكرية يمكن ان تهمش ما انجزه الفكر العربي منذ قرن ونصف ، وحتى لو إفترضنا العكس، فاننا لا نستطيع ان نواجه اي فكر بالتقويم ، ودس الراس في الرمل ، بل ينبغي ان تكون لدينا الثقة والحيوية الفكرية اللتان تسمحان بمقاومة ثقافة العدو ، وبالإغتناء عبر هذه المقاومة الحية والفعالة وقال ونوس«.. لست خائفا من خطر إسرائيل الثقافي ، كما إني لم اشعر في يوم أن جيشها على رغم الجهد الإعلامي الغربي لاحاطته بمسحة إسطورية وبقوة لا تقهر، كان قادرا على هزيمتنا لولا ضعف بنائنا الداخلي ، وعدم جدية الانظمة السياسية في مواجهة العدو الإسرائيلي.

وقال سعد الله ونوس إن المعركة الراهنة هي الخطر الحقيقي، وهي التي يجب أن تخاض بجدية وعمق، وان خوضها هو الذي سيزيد ثقافتها قوة وحصانة على مواجهة الغزو الثقافي الإسرائيلي. ولقد كان علينا ان نعي هذه الحقيقة منذ ١٩٤٨، لكننا آثرنا في السهولة ولم نملك الجدية الكافية لمواجهة هذه الحقيقة. ففي ١٩٤٨ لم تنهزم السلطات المهلهلة التي شاركت في الحرب ، ولا الجيوش المرتجلة التي لا تملك من عدة القتال إلاّ التبجح والفوغائية وإنما إنهزمت البنى الإجتماعية العربية، ومنذ ذلك الحين كانت المهمة الراهنة والحاجة هي أن نواجه هذه البنى لان فيها بالذات تعشش الهزيمة، لم نفعل ذلك، آثرنا ان نعلق الهزيمة على مشجب الخيانة والمؤامرات ، ودغدغنا مشاعرنا بالحديث عن قوتنا المغلولة ، وبان هزيمة العدو مسالة سهلة ، لا تحتاج إلاّ إلى ازاحة بعض الخونة، وإنتظار الفرصة الدولية السانحة، اما بنية المجتمع، أما التخلف ، اما الرؤية اللاهوتية للتاريخ فلقد تجاهلناها ، ولم نحاول مواجهتها ، وظلت هي العنصر الذي مافتىء يهزمنا في ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨٢ و ١٩٩١. وقال ونوس «... اليوم ايضاً لا نريد ان نواجه انفسنا ولا نريد أن نواجه نواقصنا ، وتفسخ بنياننا الإجتماعي وغياب الرؤية التاريخية عن اذهان نخبنا السياسية والثقافية احيانا، ولهذا قد يكون مريحاً اكثر تجاهل هذه القضايا الشائكة والمعقدة وإفتعال قضايا زائفة براقة ، يمكن ان تتسلسل فيها المساجلات مجلداً بعد آخر ، متوهمين اننا فعالون في تاريخنا. واننا نغير ما بانفسنا وقضايا الاصالة والمعاصرة، التراث والحداثة، الهوية والغرب، مازالت تملأ المجلدات. وتتخم مكتباتنا باللغو الذي لم يتقدم بنا ملمتراً واحداً ، ان لم اقل ضيع جهودنا وقوانا في قضايا زائفة لا تؤدي إلاّ إلى إنفصال المثقف عن واقعه وتاريخه.

الأهالي
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي